



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م (دراسة ميدانية)

إعداد

د/ وداد عبد الرحمن علي الجروان القرني

استاذ علم الاجتماع السياسي المساعد

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة الملك سعود-الرياض

المملكة العربية السعودية

تاريخ قبول النشر: ٦ يونيو ٢٠٢٣م

تاريخ استلام البحث : ١٤ مايو ٢٠٢٣م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠ م، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم جمع البيانات عن طريق مقياس الاتجاهات نحو الرؤية، وشملت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبة سعودية من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو رؤية المملكة العربية السعودية بشكل عام ووجود اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو عراب الرؤية الأمير محمد بن سلمان، وكشفت الدراسة أيضاً أن هناك اتجاهات إيجابية من قبل عينة الدراسة نحو مسمى الرؤية ومجالات التغيير فيها والتغيرات التي أحدثتها ، وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل الطالبات تأهيلاً شاملاً بالمشاركة في كل ما يتعلق بمستقبل الوطن؛ تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وإدراج مقرر دراسي يتناول رؤية المملكة ٢٠٣٠ في المدارس والجامعات السعودية وفق المراحل العمرية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، رؤية المملكة ٢٠٣٠.

*Attitudes of female students at King Saud University towards the
Kingdom of Saudi Arabia vision 2030
(A field study)*

Abstract Study

The study aimed to identify the university students' attitudes towards the Saudi Arabia vision 2030 (Female Students of the College of Humanities and Social Sciences and College of Law and Political Science at King Saud University), and the researcher used the qualitative approach to achieve the objectives of the study, and data was collected through the form, and the study included (200) Saudi female students who are studying at the College of Humanities and Social Sciences and College of Law and Political Science at King Saud University in Riyadh, and the study concluded that in general there is highly positive attitudes towards Saudi 2030 vision, and the data show the high attitudes towards the Saudi crown prince Mohammed Bin Salman who established the vision. The study also found that there is a positive response in regards to the vision naming and the changing in different fields of the country. Lastly, the study recommended the necessity to provide what is needed for Saudi female students to develop their skills to be an active part of the Saudi 2030 vision. and the inclusion of a course that deals with the vision of the Kingdom 2030 in Saudi schools and universities according to the age groups.

Keywords: Attitudes, the Kingdom's Vision 2030.

مقدمة:

يسير العالم بخطوات غير مسبوقه نحو تغييرات جذرية في حياة البشر، في ظل التقدم التقني والعلمي المتسارع في كافة الجوانب، والذي كان له تأثيره الكبير في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لذلك تغيرت النظرة للمستقبل وأصبح لزاماً على المجتمعات أن تعيد ترتيب أولوياتها وأهدافها الإستراتيجية.

وقد خلفت هذه التغيرات أوضاعاً جديدة تتعلق بأدوار الحكومات، والكيانات المهنية المجتمعية العاملة فيها، ومع اتساع حجم المجتمع، وزيادة الطلب على الكثير من الخدمات، كان من الضروري التخطيط للمستقبل، ووضع الرؤى والتصورات للنمو والارتقاء، وتحقيق أفضل سبل المعيشة، ومواجهة التحديات المستقبلية (المخلافي، ٢٠٠٠، ٢٩).

وتسير الأمم المتحضرة نحو أهداف تسعى لتحقيقها، فمعظم تلك الأمم لم تكن تصل إلى ما تطمح إليه، إن لم يكن لها تخطيط واضح المعالم وإستراتيجيات واضحة تسعى من خلالها لتحقيق الأهداف، وقد وضعت المملكة العربية السعودية رؤية طموحة وفق إمكاناتها المتاحة، من أجل الوصول لأهدافها المستقبلية، من خلال مجموعة دراسات وخطط لأهم الاحتياجات، وأبرز الإمكانات المتاحة، من أجل تحقيقها بأفضل الطرق، واستثمار الموارد أفضل استثمار ممكن، وهي التي تعد الخطة التنموية الحديثة الكبرى في تاريخ المملكة؛ بل ويُنظر إليها أيضاً على أنها أكبر خطة تحول اقتصادي وطني (العبد، ٢٠١٧).

وتعتبر رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ منهجاً وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة. وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصة بها، لتكون المملكة نموذجاً رائداً على كافة المستويات، من أجل مستقبل واعد يبشر بالازدهار والتقدم والرقي في كافة المجالات وعلى كافة الأصعدة، ويأتي قول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله في مستهل رؤية المملكة "هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة وسأعمل معكم على تحقيق ذلك" ليكون نبأياً يضيء الطريق لكل من يعمل على رقي ونهضة المملكة (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وقد أوضح سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تعبر عن طموحات كبيرة وتعكس قدرات عظيمة حيث قال في مقدمة الرؤية "نريد أن نبدأ العمل بها

اليوم للغد، بحيث تعبر عن طموحاتنا جميعاً وتعكس قدرات بلادنا" (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وقد جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتكون الإستراتيجية المتكاملة على ثلاثة محاور، وهي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦)، ويعتبر المحور الأول: (المجتمع الحيوي) أساس لتحقيق هذه الرؤية، حيث تبدأ الرؤية من المجتمع وتنتهي إليه، وهذا يتطلب، كما جاء في وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، بناء شركات مفيدة لتمكين المجتمع من تأمين مقومات جودة الحياة وفق المبادئ الإسلامية ومنهج العدالة والوسطية، إلى جانب التركيز على توفير فرص عمل للجميع، وبناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل وتعزيز الكفاءة والشفافية والمساءلة، وتأتي الرؤية مؤكدةً في محورها الثالث: وطن طموح، على أهمية التفاعل مع الجميع ودعم المرونة، وكذلك دعم البرامج ذات الأثر الاجتماعي، والمحافظة على الموارد الحيوية.

والشباب هم محور الرؤية والعامل المؤثر في تحقيقها، لذلك ازداد اهتمام المملكة بهذه الفئة لأنها هي المحرك الأساسي للتقدم والرقي، فتوسع التعليم بالجامعات وأوجدت الجامعات برامج متنوعة تواكب العصر الحالي والتخصصات المستقبلية التي يحتاجها المجتمع.

وقد زاد التحاق الفتيات بالجامعات بشكل كبير في السنوات الأخيرة في تخصصات تعد جديدة على المرأة السعودية، نظراً للإيمان بدور المرأة الفاعل في تقدم المجتمع، فالمرأة السعودية لها مكانتها الاجتماعية، وقادرة على التعبير عن رأيها، والمشاركة الفعلية في صناعة القرار، الأمر الذي يسهم في بلورة شخصيتها، وزيادة وعيها بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وهذا ما يساعد على تنامي الاتجاهات الإيجابية لديها للإسهام في تطوير المجتمع، لذلك كان اتجاه المرأة عاملاً فعالاً ومؤثراً في تحقيق الأهداف الإستراتيجية لرؤية المملكة.

وترى النفيعي (٢٠١٩، ٤٥٦) أن "رؤية المملكة تتطلب جهوداً لتنفيذها، وهذا يتطلب مشاركة المرأة مع الرجل في تنفيذها؛ حيث تشكل المرأة عنصراً مهماً من عناصر التنمية في المجتمع، وطاقة مهمة لدفع هذه التنمية، ومن ثم تتجه المجتمعات إلى استغلال هذه الطاقة في عمليات التنمية المستدامة"، لذلك كان من الضروري التعرف على اتجاهات المرأة السعودية نحو الرؤية.

والاتجاه هو نزعة تُنسب إلى الأفراد وتخلق أفكارًا ومشاعر وسلوكيات لديهم بطريقة منظمة (Şen, 2013)، فالمواقف التي تجعل الأفراد يتصرفون دائماً بنفس الطريقة تجاه الأشخاص والأشياء والأحداث والأسس هي معتقدات ومشاعر واتجاهات ثابتة وغير قابلة للتغيير (Kara, 2010, 54)، وتكون عاملاً مهماً في توجيه تصرفات الفرد نحو بيئتهم ومجتمعهم.

ونظراً لما أحدثته رؤية المملكة العربية السعودية من حراك مجتمعي، أصبح من الضروري التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو هذه الرؤية، حتى يمكن التنبؤ بما سيقدمونه لمجتمعهم في المستقبل، لذلك كانت الدراسة الحالية التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠م والوصول لنتائج وتوصيات من الممكن أن تقود لآفاق علمية وتنظيمية أكبر وأشمل في المستقبل القريب.

مشكلة الدراسة

أصبحت رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرامجها المتنوعة الأساس الذي يبني عليه نهضة وتقدم المجتمع السعودي، والتنور الذي ينبثق من المستقبل، وطلاب الجامعة هم الأساس الذي يبني عليه تنفيذ متطلبات الرؤية في المستقبل القريب.

وزاد الاهتمام بالمرأة السعودية من حيث التعليم والعمل، فدخل الجزء الأكبر من النساء إلى صفوف القوة العاملة يمثل دفعة اقتصادية كبيرة للمجتمع؛ كما أن تحفيز المرأة للدخول إلى سوق العمل يؤدي إلى ظهور مواهب أكثر ويتطلب تخصصات أكثر تنوعاً؛ ولذلك ظهر هناك تزايد في التحاق المرأة السعودية بالجامعات في تخصصات جديدة استحدثتها الرؤية (Hvidt, 2018).

والاتجاهات الإيجابية نحو رؤية المملكة يهيئ الشباب وخاصة فتيات الجامعة نحو القيام بأدوارهن المستقبلية لتنفيذ برامج الرؤية، لذلك كان لزاماً الكشف عن الاتجاهات الحالية لطالبات الجامعة نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

وقد اهتمت بعض الدراسات بالمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ومن هذه الدراسات دراسة النفيعي (٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على دور المرأة السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، والتعرف على التحديات والصعوبات التي تواجهها المرأة وتحدُّ من مشاركتها في تنفيذ برامج الرؤية والسُّبل المقترحة لمواجهة هذه التحديات.

ودراسة إلهام بشر (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على متطلبات تمكين المرأة السعودية في المجتمع في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠) دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. ودراسة وداد شرعبي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على الحراك المهني للمرأة السعودية بعد رؤية (٢٠٣٠) حيث إن المملكة العربية السعودية سعت من خلال خطط التنمية إلى تشجيع المرأة على تحقيق حراك اجتماعي ومهني، ونتيجة لذلك أصبحت الكوادر النسائية في تخصصات عملية ومهنية واسعة ومميزة تنافس النصف الآخر من المجتمع.

كما أن هناك دراسات ركزت على دراسة الاتجاهات ولكن ليست الاتجاهات نحو الرؤية إنما تناولت الاتجاهات من زوايا أخرى مثل دراسة البقمي (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الموهوبين نحو جوانب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م المتعلقة بالموهوبين، ودراسة البشري (٢٠١٩) التي ركزت على الكشف عن اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ودراسة خديجة الشافعي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات القيادات النسائية حول الحراك الاجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠). ودراسة المالكي (٢٠٢٢) والتي كشفت عن اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين نحو الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ لإثراء الساحة التشكيلية في المملكة العربية السعودية.

ومن خلال مسح الباحثة للدراسات السابقة لم تجد دراسات اهتمت بالتعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠م- على حد علم الباحثة- لذلك ركزت الدراسة الحالية على الكشف عن هذه الاتجاهات، لذلك برزت الحاجة إلى معرفة اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو رؤية المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟
ويتفرع من التساؤل السابق التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو عراب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م ؟
٢. ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو مسمى رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟

٣. ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو مجالات التغيير التي تبنتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م

٤. ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو التغييرات التي أحدثتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن قرب على اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠، وينبثق من الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو عراب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.

٢. التعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو مسمى رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.

٣. التعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو مجالات التغيير التي تبنتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.

٤. التعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو التغييرات التي أحدثتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية معرفة اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م؛ حيث:

١- ركزت الدراسة على التعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م، بما يساهم في تقديم مقترحات وورش ودورات تدريبية للطالبات عن الرؤية وبرامجها وخططها المستقبلية وتأثيرها في المجتمع السعودي.

٢- تناولت الدراسة اتجاهات الطالبات والتي تعبر عن الجوانب الداخلية التي تحرك سلوكيات الإنسان مما يساهم في التنبؤ بأدوار الطالبات المستقبلية في المجتمع ومدى قدرتهن على الإسهام في النهضة والتنمية المستدامة.

- ٣- يمكن أن تمد الدراسة الباحثين بنتائج تساعد في البناء عليها للتوجيه المستقبلي للطالبات في مجالات تنمية المجتمع وإجراء البحوث التي تساعد في تحقيق هذا الهدف.
- ٤- تسهم نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها في مساعدة المسؤولين على إعداد الخطط والأفكار الجديدة لتهيئة طالبات الجامعة للمستقبل.
- ٤- يمكن ان تكون هذه الدراسة بداية لدراسات في أقسام الدراسات الاجتماعية بالجامعات السعودية تتعلق بقياس الجوانب الاجتماعية والشعورية نحو الرؤية في نواح عدة.

حدود الدراسة:

تم تحديد حدود ومجالات الدراسة بهدف تحقيق الغرض الرئيس للمشكلة، بحيث كان الاهتمام منصباً على محور المشكلة، وذلك بعد وضع حدود الدراسة الموضوعية، والمكانية والزمانية.

١- الحدود الموضوعية:

- أ- اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة الاتجاهات كمتغير هام يوضح ما بداخل الفرد من جوانب إيجابية أو سلبية.
- ب- اقتصرت الدراسة على طالبات كلية العلوم الإنسانية والدراسات الاجتماعية وطالبات كلية القانون والعلوم السياسية، تخصص مادة مبادئ علم اجتماع بجامعة الملك سعود، بمدينة الرياض.
- ج- تم تفسير نتائج الدراسة في ضوء حجم ونوع العينة المستخدمة.
- ٢- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.
- ٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٣.

مصطلحات الدراسة

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

عرفت وداد شرعي (٢٠٢٠، ٤٩٣-٤٩٤) رؤية ٢٠٣٠ بأنها "الرؤية التي قدمها ولي العهد في ذلك الوقت وهو صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ووافق عليها مجلس الوزراء وتضمنت ثلاثة تقسيمات رئيسة هي اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي،

وطن طموح، وتضمنت رؤية ٢٠٣٠ أفقاً اقتصادية للمرأة السعودية تمثلت في مجموعة من النقاط المهمة منها: رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢% إلى ٣٠%، و زيادة مساهمتها في المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، وتخفيض معدل البطالة النسائية وتدريبها لتبوء المناصب القيادية والوصول إلى نسبة ٧% من البطالة للمرأة السعودية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها التوجهات والخطط والتغيرات المستقبلية الإيجابية التي قدمها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان لتهيئة المملكة لتتبوأ مكاناً ريادياً في مصاف الدول المتقدمة.

الاتجاه:

يعرفه صوالحه والزعبي(٢٠٠٨، ١٨٢) بأنه: "عبارة عن ميل عام نحو موضوع ما يرتبط بمعلومات الفرد وخبراته السابقة وبمشاريعه وانفعالاته واستعداداته نحو ذلك الموضوع ويتميز بالثبات النسبي بحيث يمكن تعديله أو تغييره".

ويعرف إجرائياً في هذا الدراسة بأنه توجهات الفرد الثابتة نسبياً حول رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ يرتبط بمعلومات وخبرات الفرد السابقة وقدراته واستعداداته سواء أكان هذا التوجه إيجابياً أو سلبياً أو بالقبول أو الرفض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

لمؤسسات التعليم العالي (الجامعات والكليات ومراكز البحوث والاستشارات ومعاهد التأهيل والتدريب ومجالسها القيادية والأكاديمية والتنفيذية) دوراً مهماً في تمكين الطلاب والطالبات والأساتذة من التصدي لمشكلات التنمية التقليدية وقضاياها.

وقد أشار كسناوى (٢٠٠١، ١٠) إلى ضرورة فتح قنوات التعاون، والتنسيق بين الجامعات، وقطاعات التنمية، وأن بعض الأبحاث العلمية لطلاب الدراسات العليا في الجامعات تتسم بالتقليدية والمحاكاة دون اللجوء إلى الإبداع، والاهتمام المباشر بقضايا التنمية، الأمر الذي أدى إلى عزل الجامعات عن محيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولا يمكن تحقيق التنمية إلا بتغيير طريقة تفكيرنا وعملنا، الأمر الذي يفرض توفير نوعية تعليم وتعلم من أجل التنمية على جميع المستويات، وفي جميع البيئات الاجتماعية وتتضح العلاقة بين التعليم والتنمية، كما ذكر المصري (٢٠١٦، ١٠٨) في أن التعليم أداة

وطنية لتطوير الموارد البشرية للاستثمار في الإنسان وإعداده من أجل المساهمة في النهوض بالمجتمع من جميع النواحي.

والشراكة بين أنظمة المجتمع ليست مهمة فحسب، بل ضرورة يتطلبها تنوع العصر الحالي وتحقيق التعاون بين أفراد وجماعاته، فكلما اتحد الجميع في الهدف، كان لديهم قبول من الطرف الآخر، وهنا يكون المستهدف واحدًا، وهو بناء قدرات أفراد المجتمع للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.

ويمتد الفكر التنموي في المملكة العربية السعودية إلى العام الهجري (١٣٩٠هـ)، عندما أعلنت خطة التنمية الأولى وحتى خطة التنمية التاسعة (١٤٣٢/٣١ - ١٤٣٦/٣٥هـ) والذي يتوافق مع الأعوام الميلادية (٢٠١٠ - ٢٠١٤م)، وهذا يعني أن في المملكة خبرة تراكم تنموي ظهر تأثيره الإيجابي في رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

وقد عكست التطورات التي يعيشها العالم، وفي ظل عدم استقرار أسعار النفط، وتأثير ذلك على البنى الاقتصادية والاجتماعية، في الدول التي تشكل إيرادات النفط النسبة الأكبر في إعداد ميزانياتها، والمشاريع التي ستنفذها، وبالتالي القلق الذي يساور المعنيين ببناء الإستراتيجيات طويلة المدى، من عدم القدرة على تحقيق الأهداف المطلوبة للتنمية وفق المخطط لها، مما يسبب العديد من المشكلات وما ينتج عنها من جوانب غير إيجابية، ولعل المملكة العربية السعودية وبحكم المكانة الإقليمية والدولية لها، وضعها أمام ضرورة وضع رؤية للمملكة تتفق وأهمية تلك المكانة. وعليه طرحت رؤية المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٥ أبريل ٢٠١٦م. (الفراجي، ٢٠١٧، ٢٣٢-٢٣٣)

نبذة عن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

تنطلق رؤية أي دولة لمستقبلها من مكان القوة فيها، وذلك ما انتهجته حكومة المملكة عند بناء رؤية (٢٠٣٠م)، فمكانة المملكة في العالم تمكنها من أداء دور ريادي كعمق وسند للأمة العربية والإسلامية، كما ستكون قوة الاستثمار هي المفتاح والمحرك لتنويع الاقتصاد وتحقيق الاستدامة، فيما سيمكنها موقعها الإستراتيجي من أن تكون محوراً لربط القارات الثلاث.

ويمثل المحور الأول أساساً لتحقيق هذه الرؤية وتأسيس قاعدة صلبة لازدهار الاقتصاد، وينبثق هذا المحور من إيمان الحكومة بأهمية بناء مجتمع حيوي، يعيش أفراد

وفق المبادئ الإسلامية ومنهج الوسطية والاعتدال، معترزين بهويتهم الوطنية وفخورين بإرثهم الثقافي العريق في بيئة إيجابية وجاذبة تتوافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، ويسندهم بنيان أسرى متين ومنظومتي رعاية صحية واجتماعية ممكنة(وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وفي المحور الثاني الاقتصاد المزدهر، ركزت المملكة على توفير الفرص للجميع، عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص للجميع من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة إلى الشركات الكبرى، وإيمان المملكة بدور التنافسية في رفع جودة الخدمات والتنمية الاقتصادية، ركزت على تخصيص الخدمات الحكومية وتحسين بيئة الأعمال، بما يسهم في استقطاب أفضل الكفاءات العالمية والاستثمارات النوعية، ولأن الفاعلية والمسؤولية مفهومان جوهريان سعت المملكة في رؤيتها إلى تطبيقها على جميع المستويات، ليكون وطننا طموحاً بإنتاجه ومنجزاته، ولذلك ركزت في المحور الثالث على القطاع العام، حيث رسمت ملامح الحكومة الفاعلة من خلال تعزيز الكفاءة والشفافية والمساءلة وتشجيع ثقافة الأداء لتمكين الموارد والطاقات البشرية (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦) ..

وفي كل محور من محاور الرؤية تم وضع عدد من الالتزامات والأهداف والآليات للعمل والخطوات المستقبلية للقادة والبرامج التنفيذية لتحقيق تلك الأهداف والتي تمثل نموذجاً مما ستعمل المملكة على تحقيقه وتعكس طموحها بالأرقام كما سيتم اعتماد الرؤية كمرجعية عند اتخاذ القرارات المستقبلية في الدولة للتأكد من مواءمة المشاريع والبرامج المستقبلية مع ما تضمنته محاور الرؤية وتعزيز العمل على تنفيذها.

"إن استدامة النجاح لا يكون إلا باستدامة مقومات هذا النجاح، وهذا ما نأمل من حكومتنا تحقيقه في رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تنبع من عناصر قوة متنوعة في مملكتنا، ونأمل أن تقود في المحصلة إلى استثمار هذا المقومات بشكل أكثر استدامة بإذن الله"(وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ١٣).

أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

تبنّت المملكة (رؤية ٢٠٣٠م) لتكون خارطة طريق للعمل التنموي، وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامة، والأهداف والالتزامات الخاصة بها، لتكون المملكة نموذجاً رائداً على كافة المستويات، واحتوت الرؤية على عدد من الأهداف الإستراتيجية، والمستهدفات، ومؤشرات لقياس النتائج، والالتزامات الخاصة بعدد من المحاور، والتي يشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي. (الفرجاني، ٢٠١٧م، ٢٥٧)

ولرؤية المملكة ٢٠٣٠ (ستة أهداف عامة أساسية من المستوى الأول، ويتفرع منها ٢٧ هدفاً فرعياً من المستوى الثاني، ثم تدرجت لتفصيلها أكثر من ٩٦ هدفاً تفصيلياً من المستوى الثالث، وفيما يلي الأهداف الأساسية العامة (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦):

١. تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية.
٢. تمكين حياة عامرة وصحية .
٣. تنمية وتنويع الاقتصاد .
٤. زيادة معدلات التوظيف .
٥. تعزيز فاعلية الحكومة .
٦. تمكين المسؤولية الاجتماعية .

وقد كانت التغييرات في هيكل الوزارة في المملكة، كما جاء في وثيقة برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠، ٧) هي "إطار لحوكمة تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من رفع كفاءة التخطيط على مستوى الجهات الحكومية، ورفع وتيرة التنسيق فيما بينها لتحقيق الأهداف الوطنية المشتركة وضمان سرعة الإنجاز في المشروعات والمبادرات وتحقيق الاستفادة في العمل والأثر عبر المراجعة الدورية لمستوى التنفيذ وتقييم الأداء".

وهذا التوجه يحتم تعزيز العلاقة بين الجامعات ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة، ومن خلال الاطلاع على التقارير والدراسات حول معوقات وتحديات التنمية المستدامة، فقد دعا تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠١٦م الدول العربية إلى الاستثمار في شبابها، وتمكينهم من الانخراط في عمليات التنمية كأولوية حاسمة وملحة في حد ذاتها، وشرط أساسي لتحقيق تقدم ملموس ومستدام في التنمية، كما يؤكد التقرير على

التحديات التي يواجهها الشباب حيث ما زال كثيرون منهم يتلقون تعليماً لا يعكس احتياجات سوق العمل، مما أدى إلى وجود أعداد كثيرة منهم عاطلة عن العمل ومستبعدة من الاقتصاد الرسمي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠١٦). ملامح رؤية المملكة ٢٠٣٠ :

من خلال استعراض الباحثة لوثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، يتضح أنها جاءت في وقت تسعى فيه المملكة لإيجاد ضمان مستقبلي لاستمرار رفاهية شعبها وتعزيز اقتصاده من خلال تطوير المجتمع الذي هو ركيزة النجاح، وقد ركزت المملكة في رؤيتها الطموحة على محاور، أهمها:

١- صندوق سيادي: أوضح الأمير محمد بن سلمان أن البيانات الأولية تتكلم أن الصندوق سوف يسيطر على أكثر من ١٠% من القدرة الاستثمارية في الكرة الأرضية، ويقدر حجم ممتلكاته بأكثر من ٣% من الأصول العالمية.

٢- التحرر من النفط: تهدف الخطة إلى زيادة الإيرادات غير النفطية ستة أضعاف من نحو ٤٣.٥ مليار دولار سنوياً إلى ٢٦٧ مليار دولار سنوياً كما تهدف إلى زيادة حصة الصادرات غير النفطية من ١٦% من الناتج المحلي حالياً إلى ٥٠%.

٣- طرح شركة أرامكو بالبورصة: طرح أقل من ٥% من شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو للاكتتاب العام في البورصة وتخصص عائدات الطرح لتمويل الصندوق السيادي السعودي مما ينتج عدة فوائد، منها: الشفافية حيث تعلن عن قوائمها، وتصبح تحت رقابة بنوك السعودية، والمحليين والمفكرين السعوديين، بل كل البنوك العالمية.

٤- البطاقة الخضراء: أعلن الأمير محمد بن سلمان أن السعودية ستطبق نظام البطاقة الخضراء من أجل تحسين مناخ الاستثمار، مما يمكن من العيش طويلاً في السعودية، وأن المملكة ستفتح السياحة أمام جميع الجنسيات، بما يتوافق مع قيم ومعتقدات البلاد.

٥- ثلاثون مليون معتمر: تخطط السعودية لزيادة عدد المعتمرين سنوياً من ثمانية ملايين إلى ثلاثين مليوناً بحلول عام ٢٠٣٠م وأن أعمال تطوير البنى التحتية: كمطار جدة الجديد ومطار الطائف سيدعم الخطة ، إضافة إلى تطوير البنى التحتية في مكة، واستثمار أراضي محيطية بالحرم المكي.

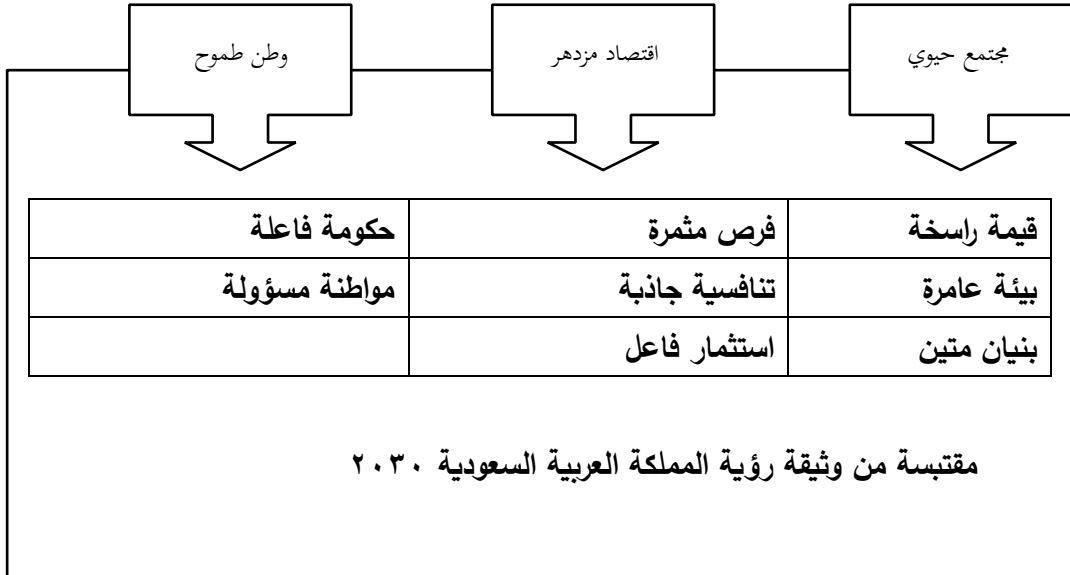
٦- التوظيف والقطاع الخاص: زيادة مشاركة النساء في سوق العمل من ٢٢% إلى ٣٠% وخفض نسبة البطالة بين السعوديين من ١١.٦% إلى ٧% وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي من ٣.٨% حالياً إلى ٥.٧%.

٧- صناعة عسكرية: إنشاء شركة قابضة للصناعات العسكرية مملوكة بالكامل للحكومة تطرح لاحقاً في السوق السعودي.

٨- الإسكان والمشروعات: إعادة هيكلة قطاع الإسكان للمساهمة في رفع نسب تملك السعوديين كما أن الإنفاق على مشروعات البنية التحتية سيستمر، إلا أن الرؤية الاقتصادية لعام ٢٠٣٠ م لن تتطلب إنفاقاً حكومياً عالياً.

٩- مكافحة الفساد: تقضي الخطة بتعزيز محاربة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية كمنهج متأصل في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ :

اعتمدت الرؤية على ثلاثة محاور، وهي: المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتنسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهداف المملكة، وتعظيم الاستفادة من مرتكزات هذه الرؤية (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦):



شكل رقم: (١) محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠

من تفصيلات المحور الأول وهو المجتمع الحيوي (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦):

❖ مجتمع حيوي قيمة راسخة: نحيا وفق مبادئنا الإسلامية وكذلك نسخر طاقاتنا لخدمة الحرمين الشريفين وضيوفهما ونعتز بقيمتنا الوطنية.

❖ مجتمع حيوي بيئة عامرة: دعم الثقافة والترفيه والعيش بحياة صحية ونسعى لتطوير مدننا ونحقق استدامة بيئية.

❖ مجتمع حيوي بنيانه متين: نهتم بأسرنا ونبنى شخصيات الأبناء ونمكن مجتمعنا ونرعى صحتنا.

تفصيلات المحور الثاني، وهو اقتصاد مزدهر (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦):

❖ اقتصاد مزدهر فرصة مثمرة: من خلال تبني مبدأ نتعلم لنعمل ونقوم بدعم منشآتنا الناشئة، وكذلك دعم الأسر المنتجة، وننمي فرصنا من خلال التدريب المستمر، ونعمل على استقطاب الكفاءات التي نحتاج إليها.

❖ اقتصاد مزدهر استثماره فاعل: من خلال تعظيم قدراتنا الاستثمارية، وإطلاق قطاعاتنا الواعدة كالطاقة البديلة، وتشجيع الترفيه.

❖ اقتصاد مزدهر تنافسيته جاذبة: من خلال تحسين بيئة الأعمال وإعادة تأهيل المدن الاقتصادية، وكذلك التأسيس لمناطق خاصة، والعمل على رفع تنافسية قطاع الطاقة.

❖ اقتصاد مزدهر موقعه مستغل: العمل على إنشاء منصات لوجستية مميزة والعمل التكاملي إقليمياً ودولياً وندعم شركاتنا الوطنية.

ومن تفصيلات المحور الثالث، وطن طموح (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦):

❖ وطن طموح حكومته فاعلة: نهج الشفافية ونحافظ على الموارد الحيوية، ونتفاعل مع الجميع من خلال تسهيل قنوات التواصل والمشاركة بالرأي والمقترحات، ونعمل على

الالتزام بكفاءة الإنفاق والتوازن المالي، وسيتم تحقيق التوازن من خلال تنويع مصادر الدخل والعمل على رفع كفاءة صندوق الاستثمارات العامة، ومن الصفات التي تميز

الحكومة الفاعلة دعم المرونة من خلال إلغاء المجالس العليا، وتأسيس مجلس الشؤون

السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية؛ للرفع من الفاعلية والكفاءة وسرعة اتخاذ القرار.

❖ وطن طموح ومواطنة مسؤولة: نتحمل المسؤولية في حياتنا من خلال بذل الجهد والانضباط واكتساب المهارات، ونعمل على توفير البيئة الملائمة في شتى المجالات بقيام كل مواطن بأداء مسؤوليته ونتحمل المسؤولية أيضاً في أعمالنا من خلال بناء قطاع أعمال لا يكتفي بالوصول إلى الأرباح المالية فحسب، بل يسهم بالنهوض في مجتمعه ونتحمل أيضاً المسؤولية في مجتمعنا بتشجيع العمل التطوعي وتطبيق أفضل الممارسات الإدارية في القطاع غير الربحي.

❖ مما سبق، يتضح اهتمام الرؤية بمحور المجتمع الحيوي وقد كانت هناك جهود لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في إخراج هذه الوثيقة التي قامت على عدة برامج: منها إعادة هيكلة الحكومة وبرنامج الرؤى والتوجيهات ومكونات البرنامج: رؤية ورسالة وأهداف للجهة وبرنامج تحقيق الأهداف والقيم المرورية لكل مؤشر ومؤشرات قياس الأداء الداخلية والعالمية للجهة ذات العلاقة.

❖ فمن خلال تلك البرامج، تم تحديد أهداف إستراتيجية في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ لكل جهة فنذكر على سبيل المثال ما يتصل بالدراسة الحالية من أهداف وزارة التعليم: تعزيز قدرة التعليم على تلبية متطلبات التنمية واحتياج سوق العمل، أما وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، فمن أهدافها الإستراتيجية: توسيع القطاع وتوجيهه للعمل في مجالات التنمية، وكذلك بناء قدرات الجهات العاملة في القطاع الثالث (غير الربحي للجمعيات) وحوكمتها.

وقد كان للرؤية دور كبير في تغييرات عدة في جميع المجالات بالمملكة العربية السعودية وتعددت الدراسات التي تتناول الرؤية من محاور عدة منذ إعلان الرؤية في عام ٢٠١٦ م.

إن رؤية المملكة العربية السعودية تعتبر مرجعاً حديثاً ومتكاملاً للتنمية المستدامة في المملكة، اهتم فيها وتحمل مسؤولية تنفيذها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قائد التغيير والتطوير وصاحب النظرة المستقبلية للمملكة مؤكداً للوطن والمواطن والعالم بأكمله بأن تكون المملكة العربية السعودية في مصاف الدول المتقدمة بمشيئة الله ثم بجهود عرابها

وأفراد المجتمع السعودي قاطبة، ويشرف سموه على تنفيذها بكل تفرغ وإخلاص لتحقيق أهدافها.

المحور الثاني: الاتجاهات:

تعتبر الاتجاهات إحدى جوانب الشخصية المهمة التي توجه سلوك الفرد في حياته سواء بالإيجاب أو السلب نحو الموضوعات والأشياء والظواهر، ودراسة الاتجاهات ذات أهمية في اتخاذ القرارات والتنبؤ بقرارات الفرد في حياته

ويعرف عبد السلام (٢٠٠١، ٦٦) "الاتجاه بأنه استجابة الفرد بالقبول أو الرفض نحو موضوع معين أو موقف أو قضية معينة ويظهر ذلك من خلال السلوك الفعلي والعملي للفرد في المواقف المختلفة أو من خلال استجابته اللفظية في ضوء خبرات مكتسبة عن طريق التعلم". ويعرف الهويدي (٢٠٠٥: ٢٥) "الاتجاهات بأنها موقف الفرد الثابت نسبياً نحو موضوع أو قضية أو قيمة معينة".

كما يعرفه كل من زيدان وصادق (٢٠٠٩، ٤٢٤) بأنه "استعداد نفسي حول قيمة حياتية علمية أو اجتماعية أو دينية أو سياسية ويعبر عنها بتعبيرات أدائية أو لفظية تحدد وجهة نظر الفرد نحوها"

والاتجاه يتضمن ثلاثة مكونات أساسية، وهي: المكون المعرفي، والانفعالي، والسلوكي، وتتكامل هذه المكونات؛ فالمكون المعرفي أساسي و ضروري لتكوين المشاعر والميول والرغبات والمواقف، إذ لا يمكن أن تتولد لدى الفرد هذه المشاعر والميول والرغبات والمواقف (المكون الانفعالي) دون المعرفة بالموقف، أو الحدث، أو الشيء الذي يواجهه الفرد؛ فالمتعلم الذي يمر بخبرة التعليم والتعلم تتولد لديه مشاعر ومواقف معينة (إيجابية، أو سلبية) حسب نوع هذه الخبرة، وهذه المواقف يمكن قياسها وتحديدها بأدوات القياس المقننة (سليمان ، ١٩٩٤ ، ١٨٦).

خصائص الاتجاهات:

هناك بعض الخصائص المهمة للاتجاهات منها (Sternberg, 2001)

١- الاتجاه تكوين نفسي مكتسب وليس فطرياً، حيث يمكن اكتساب الاتجاهات من خلال المرور بالخبرات الناتجة عن التفاعل مع الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار.

٢- تؤثر الاتجاهات بشكل واضح على سلوك الفرد فيمكن للاتجاهات أن تدفع الفرد ممارسة الكثير والمشاركة في المواقف والأحداث.

٣- الاتجاهات ثابتة ثباتاً نسبياً بمعنى أنها لا تتغير بسرعة.

٤- الاتجاهات من الممكن أن تكون أدوات تستخدم في الحكم على الأشياء بطريقة إيجابية أو سلبية وبدرجات متفاوتة.

من العرض السابق يتضح أن الاتجاهات لها دور كبير في تحديد سلوك الفرد نحو الأشياء والموضوعات والأفكار والاهتمام بدراستها يساعد في التعرف على توجهات الفرد وما يمكن أن يقوم به من أدوار، لذلك اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة لمعرفة مدى إسهامهم ومشاركتهم في تحقيق أهداف الرؤية، وتقاس الاتجاهات من خلال مجموعة من العبارات التي تعبر عن استجابات خاصة بالفرد نحو موضوع معين ترتب في شكل مقياس باستخدام طريقة ليكرت.

الدراسات السابقة:

تناولت دراسات عدة رؤية المملكة العربية السعودية من محاور عدة، فهناك دراسات ركزت على الأدوار لتحقيق وتفعيل رؤية المملكة ومن هذه الدراسات دراسة الداود (١٤٣٧هـ) والتي هدفت إلى معرفة رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وما ورد فيها من أهداف ومبادرات لتطوير التعليم العالي لتتواءم مع الإستراتيجيات الواردة فيها، وقدمت تحليلاً لما ورد في وثيقة سياسة التعليم من أهداف تتعلق بالتعليم العالي، وكذلك الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم العالي (آفاق)، وخلصت إلى تقديم مقترحات من شأنها زيادة تفعيل مشاركة الجامعات في تحقيق الرؤية من خلال: زيادة التركيز على استقلالية الجامعات، ودعم الدراسة العلمي وتطوير أداء عضو هيئة التدريس، وتجويد التعليم العالي وزيادة مشاركة الجامعة في صنع القرارات في المجتمع، وقدمت عدداً من التوصيات التي من شأنها دعم مشاركة الجامعة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، ومن ذلك: مبادرتها بالتركيز على القضايا المستقبلية في التعليم العالي، مثل: تدويل التعليم العالي، والتفكير بشكل جاد في افتتاح فروع للجامعات العالمية في مدن المملكة وفق ضوابط محددة لا تتعارض مع قيم المجتمع المحلي، وربط برامج الدراسة العلمي والدراسات العليا في الجامعات بشكل أكثر عمقاً

بمشكلات البيئة والمجتمع، وتطوير المناهج وطرق التدريس الجامعي، وتطوير الكفاءة الداخلية للجامعات.

كما تناولت دراسة الحازمي (٢٠١٧ م) التعرف على رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومفهوم الخدمة التطوعية المجتمعية، والمجالات التطوعية التي تقدمها الجامعات السعودية للمجتمع، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تفعيل الجامعات السعودية للأعمال التطوعية المجتمعية، ثم اقتراح بعض الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل ومشاركة الجامعات السعودية للعمل التطوعي ووضع تصور مقترح يهدف إلى مساعدة الجامعات السعودية في تفعيل العمل التطوعي مستنبطاً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ووافق طبيعة المجتمع السعودي، واهتمت دراسة نورة الزهراني (٢٠١٧) باستقصاء دور معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ والمتعلقة بتطوير التعليم في مادة اللغة الإنجليزية، وأظهرت النتائج أن درجة الاتجاه نحو تطوير الأداء المهني في تعليم اللغة الإنجليزية لدى المشاركين عالية جداً حيث بلغ النسبة المئوية ٩١% وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات أفراد العينة في العمل على تحقيق رؤية ٢٠٣٠ من خلال تحقيق التطوير المهني والتواصل الدولي مع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مختلف دول العالم، كما أشارت النتائج إلى أنه لا تزال هناك عقبات معينة قد تؤثر سلباً في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ودراسة محضر (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأوصت الدراسة بالآتي: إنشاء جهة منسقة بين الجامعات والجهات الواضعة لخطط التنمية والمستفيدة من نتائج البحوث العلمية، وذلك لتحفيز تلك الجهات على التفاعل وعرض مشكلاتها التي تحتاج إلى دراسة على الجامعة مما يساعد الجامعة على الإلمام بمشكلات المجتمع الواقعية، وإيجاد جهة استشارية توفر المعلومات والإحصاءات الدقيقة للباحثين، وتعمل على نشر نتائج البحوث حتى يتسنى للجهات المختلفة الاستفادة منها، وأن يهتم الباحثون والمشرفون على البحوث العلمية باختيار عناوين هادفة لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط للوصول إلى اعتماد آلية مشتركة تكفل تغطية كامل متطلبات التنمية في المستقبل بإجراء الدراسات والبحوث.

وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى أنه من الضروري أن تتكاتف مؤسسات المجتمع وخاصة الجامعات للعمل على تحقيق أهداف الرؤية وهذا ما أشارت إليه الدراسات التي أوضحت ان الجامعات بالفعل بدأت في تنفيذ الجزء الخاص بها من أهداف الرؤية من خلال التوسع في البرامج ودراسة سوق العمل وتطوير البرامج الأكاديمية وربط توجهاتها بما تضمنته الرؤية من مجالات مثل العمل التطوعي وتوجيه البحوث العلمية لخدمة متطلبات الرؤية.

أما عن المرأة السعودية في ضوء الرؤية، اهتمت بعض الدراسات بالمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ومن هذه الدراسات دراسة شرعي(٢٠٢٠) التي هدفت التعرف على الحراك المهني للمرأة السعودية بعد رؤية (٢٠٣٠) حيث إن المملكة العربية السعودية سعت من خلال خطط التنمية على تشجيع المرأة على الالتحاق بالمدارس والجامعات بعد رؤية ٢٠٣٠ ومساعدتها على تحقيق حراك اجتماعي ومهني ونتيجة لذلك أصبحت الكوادر النسائية متعلمة وقادرة على العمل، فالمرأة السعودية في السنوات الأخيرة تمكنت من اختراق مجالات وظيفية عديدة استطاعت من خلالها أن تثبت قدرتها على العمل، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أشارت نتائج الدراسة أن رؤية ٢٠٣٠ كفلت فرصة كبيرة للمرأة السعودية لمساعدتها على تحقيق حراك مهني كامل، كما كفلت لها فرصة للتدريب المستمر وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ في تحقيق حراك مهني للمرأة السعودية .

واهتمت دراسة بنشر (٢٠٢٠) بالتعرف على متطلبات تمكين المرأة السعودية في المجتمع في ضوء رؤية (٢٠٢٠) منظور طريقة تنظيم المجتمع. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة الاستبيان، وتم تطبيقها على عينة مكونة من طالبات الماجستير التنفيذي شعبي الإصلاح الأسري والخدمة الاجتماعية، والبالغ عددهم (٩٣) طالبة. وجاءت نتائج الدراسة على ان من أهم المتطلبات الأسرية تغيير بعض أساليب التنشئة الاجتماعية للفتاة التي تقوم على أفكار سلبية موروثية وتعديل بعض الأفكار الأسرية المرتبطة ببعض أنماط التنشئة الاجتماعية والممارسات والموروثات الثقافية السائدة، وترسيخ قيمة المرأة في دورها الإيجابية داخل الأسرة وتوعية الأبناء بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة مع الجنسين دون تمييز.

وهدفت دراسة الشافعي (٢٠٢٠) إلى التعرف على اتجاهات القيادات النسائية حول الحراك الاجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما اختارت الباحثة عينة عشوائية بسيطة عددها (٥٣) من القيادات النسائية من جامعة الحدود الشمالية، طبقت عليها أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة من خلال نتائجها: أن استجابات القيادات النسائية حول مساهمة تطوير رأس المال البشري من خلال التعليم بما يوائم احتياجات سوق العمل في الحراك الاجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ كانت ايجابية وتقدير مرتفع، وكذلك الاستجابات حول إتاحة فرص العمل للجميع يساعد في الحراك الاجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ جاءت ايجابية وبتقدير مرتفع، والاستجابات حول إتاحة فرص عمل للنساء في المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمشاريع الصغيرة يساعد في الحراك الاجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ كانت ايجابية وبتقدير مرتفع.

كما اهتمت دراسة محمد (٢٠٢٠) بإبراز دور المرأة السعودية في تنمية مجتمعها، بإنجاز أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يتلاءم مع وزنها النسبي في المجتمع والتطور المتسارع في خبراتها وقدراتها العلمية والعملية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتم اتباع المنهج التحليلي، وذلك بتحليل واقع المرأة السعودية في العام ٢٠١٧ م بالأرقام. وتوصلت الدراسة إلى أنه باستمرار دعم وتمكين المرأة السعودية، وزيادة نسبة تأهيل وتدريب المرأة، وإدماجها في خطط التنمية، كما جاء في رؤيا المملكة ٢٠٣٠م، أن زادت نسبة توظيفها في القطاع الخاص إلى ١٠% تبعها توقع بانخفاض في معدل البطالة من ١٢.٣%، إلى ٩% في المائة عام ٢٠٢٠. واستنادا لذلك أوصت الدراسة بمزيد من الاهتمام بالمرأة السعودية وإعطائها حقها من التوظيف.

والدراسات السابقة توضح أن هناك تغيرات كبيرة في دور المرأة في المجتمع السعودي في ضوء رؤية المملكة فقد ساهمت الرؤية في وضع المرأة في طريق المشاركة الفعالة في التنمية المستدامة كما أشارت الدراسات إلى الحاجة إلى دمج المرأة بشكل أكبر في المجتمع والعمل وإعطائها أدوار أكبر وهذا ما تتيحه الرؤية.

وفي مجال الاتجاهات والوعي ركزت بعض الدراسات على التعرف على الاتجاهات أو الوعي نحو مجالات تتناولها رؤية المملكة ومن هذه الدراسات دراسة عبد القادر (٢٠١٨)

التي هدفت إلى تحديد مستوى وعي الطالبات الخريجات من قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، واعتمدت على المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة الطالبات الخريجات بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية الآداب جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل والبالغ عددهن ١٥٨ طالبة. واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها، وجود غالبية عظمى تصل إلى ٥٢% من الخريجات ليس لديهن وعي ببرامج التحول الوطني المطروحة للتنفيذ لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. واتفقت نسبة ٨٠% من عينة الدراسة على أن الجامعة تساعدن على اكتساب المهارات. كما أن النتائج أشارت إلى نقص الوعي لدى العينة بدور المرأة في المجتمع. واقترحت الدراسة ضرورة الاهتمام بالتعليم والتخصص لفتح فرص وظيفية جديدة للشباب من أجل تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

كما اهتمت دراسة البقمي (٢٠١٩) بالتعرف على اتجاهات معلمي الموهوبين نحو جوانب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ المتعلقة بالموهوبين، والفروق في تلك الاتجاهات تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الأكاديمي وسنوات الخبرة، ولتحقيق غايات الدراسة الحالية تم اتباع المنهج الوصفي (المسحي)، لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) معلماً ومعلمة من معلمي الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة، والذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية، بواقع (٣٧) معلماً و(٣٥) معلمة، وقد اعد الباحث مقياس اتجاهات معلمي الموهوبين نحو جوانب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي الموهوبين نحو جوانب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كانت إيجابية، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمي الموهوبين نحو جوانب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ المتعلقة بالموهوبين تعزى للجنس والمستوى الأكاديمي وسنوات الخبرة.

واهتمت دراسة البشري (٢٠١٩) بالكشف عن اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام مقياس اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي، وتم تطبيقه على عينة من الشباب السعودي (ذكور / إناث) ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-١٩ سنة، والبالغ عددهم (١٠٧) من الشباب. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي. ويمكن تفسير الاتجاهات الإيجابية لكل من الذكور والإناث نحو العمل التطوعي لسببين رئيسيين وهما اهتمام الشباب في هذه المرحلة العمرية بالجوانب الاجتماعية في الحياة، والسبب الآخر هو عامل الدين. وأوصت الدراسة بضرورة حصر أهم المشكلات المجتمعية بشكل مدروس وتوجيه مؤسسات المجتمع المدني إلى ضخ العمل التطوعي والمتطوعين في اتجاه حل هذه المشكلات جنبا إلى جنب مع مؤسسات الدولة.

ودراسة المالكي والزيد (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على الحركة التشكيلية المعاصرة في المملكة العربية السعودية والكشف عن أهمية الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ في إثراء الساحة التشكيلية المعاصرة في المملكة العربية السعودية واتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين نحو الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية من خلال برامج التواصل الاجتماعي والتواصل مع الجماعات، والمؤسسات الفنية التي ينتمي لها بعض الفنانين. بلغت (٣٠٥) من الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين بمختلف مناطق المملكة، بنسبة (٨٧.١%). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: - أن الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين أفراد الدراسة موافقون تماما على أهمية الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في إثراء الساحة التشكيلية في المملكة العربية السعودية، وأن اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين كانت إيجابية نحو الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ فيما يتعلق بإثراء الساحة التشكيلية في المملكة العربية السعودية و أن اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين قد تطابقت مع اهتمام الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ بجانب الاستثمار وخصوصا الاستثمار في الفنون التشكيلية في المملكة من الداخل والخارج حيث يرون أنها فكرة ناجحة.

والدراسات السابقة ركزت على التعرف على اتجاهات فئات معينة نحو بعض مجالات رؤية المملكة ٢٠٣٠. وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت الاتجاهات نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠م في حد ذاتها سواء أكانت الاتجاهات نحو عراب الرؤية أو الاتجاهات نحو مسمى الرؤية والاتجاهات نحو مجالات الرؤية وأيضا التغيرات التي أحدثتها الرؤية، لذلك

اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة الحالية وبناء أداة القياس، وطريقة اختيار العينة، والأساليب الإحصائية المناسبة .
منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نظراً لطبيعة الدراسة حيث اهتمت بالتعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م

مجتمع الدراسة: تضمن مجتمع الدراسة طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الملك سعود

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٠٠) طالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الملك سعود

أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة العربية السعودية.

وهدف المقياس إلى قياس الاتجاهات نحو رؤية المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طالبات الجامعة، وتكون المقياس من ٦٢ عبارة تمت صياغتها بطريقة ليكرت Likert ولكل عبارة خمسة استجابات هي (موافق بشدة-موافق - غير متأكد -غير موافق- غير موافق بشدة)، وقد راعت الباحثة عند صياغة العبارات أن تعبر عن مواقف سلوكية واقعية- وتكون واضحة، وصنفت العبارات في أربعة أبعاد كما يلي:

البعد الأول: اتجاهات طالبات الجامعة نحو عراب رؤية المملكة العربية السعودية (١٠ عبارات) ٢٠٣٠ م

البعد الثاني: اتجاهات طالبات الجامعة نحو مسمى رؤية المملكة العربية السعودية (١٠ عبارات) ٢٠٣٠ م

البعد الثالث: اتجاهات طالبات الجامعة نحو مجالات التغيير التي تبنتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م (٢٠ عبارة).

البعد الرابع: اتجاهات طالبات الجامعة نحو التغييرات التي أحدثتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م (٢٢ عبارة).

وبالنسبة لطريقة تصحيح المقياس تعطى الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) لكل من الاستجابات ((موافق بشدة-موافق - غير متأكد -غير موافق- غير موافق بشدة)على الترتيب .

وبعد إعداد المقياس في صورته الأولية تم عرضه في صورة استطلاع للرأي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية وعلم الاجتماع السياسي بهدف التعرف على مدى ملاءمة المقياس للتطبيق، وقد اقترح السادة المحكمون إجراء تعديلات على بعض عبارات المقياس ، وتم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الإستطلاعية والبالغ عددها ٢٦ طالبة من طالبات قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة الملك سعود من مجتمع الدراسة ومن خارج عينته الأساسية، وذلك بهدف التأكد من صلاحية عبارات المقياس للتطبيق والتعرف على صدق المقياس.

● التعرف على صدق المقياس : تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجة كل بعد ودرجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما هو موضح بالجدولين التاليين :

جدول (١)

معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجة كل بعد في للمقياس

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
0.946**		0.679**		0.813**		0.802**	1
0.717**		0.816**		0.794**		0.843**	2
0.594**		0.720**		0.737**		0.816**	3
0.522**		0.909**		0.899**		0.766**	4
0.637**		0.780**		0.406*		0.759**	5
0.826**		0.781**		0.659**		0.548**	6
0.846**		0.780**		0.625**		0.767**	7
0.600**		0.708**		0.777**		0.825**	8
0.399*		0.883**		0.650**		0.674**	9
0.763**		0.499**		0.575**		0.592**	10
0.544**		0.881**					11
0.117		0.709**					12
-0.218		0.590**					13
0.749**		0.752**					14
0.734**		0.773**					15
0.832**		0.562**					16
0.671**		0.667**					17
0.762**		0.773**					18
0.878**		0.915**					19
0.866**		0.791**					20
0.948**							21
-0.171							22

(**) القيمة دالة عند ٠.٠١

(*) القيمة دالة عند ٠.٠٥

من جدول (١) يتضح أن هناك ثلاث عبارات لهما ارتباط غير دال عند مستوى

٠.٠٥ في البعد الرابع من أبعاد المقياس وتم حذف هذه العبارات ليستقر البعد الرابع للمقياس

على ١٩ عبارة وبذلك استقرت عبارات المقياس على ٥٩ عبارة.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الرابع	الثالث	الثاني	الأول	البعد
0.984**	0.985**	0.946**	0.957**	معامل الارتباط

تشير النتائج بالجدولين السابقين إلى نسبة اتساق عالية لعبارات المقياس ودرجة البعد وكذلك بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى تميز المقياس بدرجة عالية من الصدق

● حساب معامل ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقياس من خلال حساب معامل ألفا (α) كرونباخ وقد بلغت قيمته كما بالجدول التالي:

جدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ لمقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة العربية السعودية

الإختبار ككل	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	البعد
0.927	0.940	0.955	0.885	0.907	معامل الثبات

تشير معاملات ألفا كرونباخ في الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات ثبات ألفا لأبعاد

المقياس وللمقياس ككل مما يشير إلى تميز المقياس بدرجة عالية من الثبات

الصورة النهائية للمقياس : تضمن المقياس ٥٩ عبارة موزعة على أربعة أبعاد كما يلي

البعد الأول: اتجاهات طالبات الجامعة نحو عراب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م (١٠ عبارات)

البعد الثاني: اتجاهات طالبات الجامعة نحو مسمى رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م (١٠ عبارات)

البعد الثالث: اتجاهات طالبات الجامعة نحو مجالات التغيير التي تبنتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م (٢٠ عبارة).

البعد الرابع: اتجاهات طالبات الجامعة نحو التغييرات التي أحدثتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م (١٩ عبارة).

وبذلك أخذ المقياس صورته النهائية الجاهزة للتطبيق .

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها :

الإجابة عن السؤال الرئيس والذي نص على "ما اتجاهات طالبات الجامعة

نحو رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب متوسط استجابات العينة ونسب متوسط

الاستجابة على عبارات المقياس ككل ، ولمقارنة المتوسطات قامت الباحثة بحساب مدى

الاستجابة من خلال المعادلة الآتية: المدى = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (١-٥) ÷ ٥ = ٠.٨، وفي ضوء ذلك تكون مؤشرات درجة استجابة العينة على عبارات المقياس كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٤)

توزيع مدى الاستجابات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	موافق بشدة (بدرجة كبيرة جداً)	4.21	5.00
2	موافق (بدرجة كبيرة)	3.41	4.20
3	محايد (بدرجة متوسطة)	2.61	3.40
4	غير موافق (بدرجة قليلة)	1.81	2.60
5	غير موافق بشدة (بدرجة قليلة جداً)	1.00	1.80

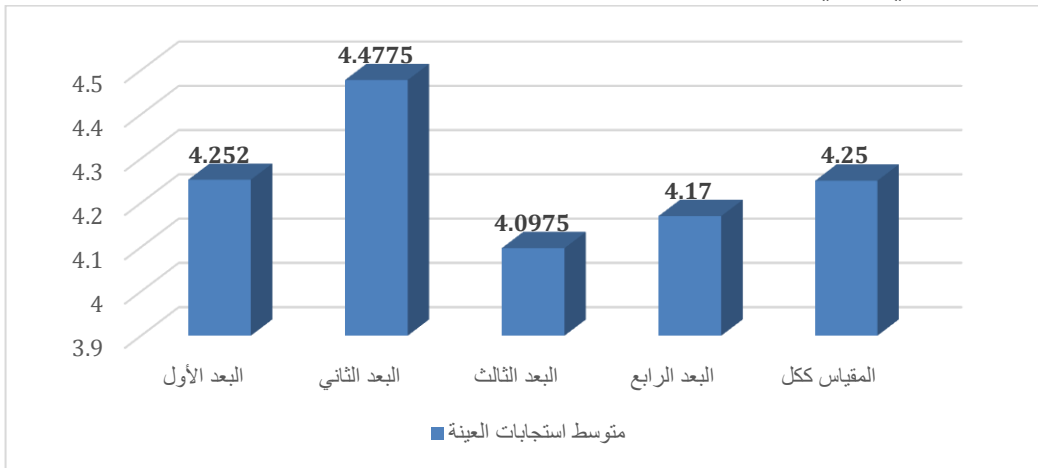
في ضوء الجدول السابق تشير المتوسطات الحسابية الأقل من (٣.٤٠ - ٥.٠٠) تشير إلى اتجاه إيجابي مرتفع نحو رؤية المملكة العربية السعودية. وكانت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٥)

متوسط التكرارات ونسبتها في مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م

المقياس ككل	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	متوسط استجابات العينة
4.25	4.17	4.0975	4.4775	4.252	متوسط استجابات العينة
84.99%	83.40%	81.95%	89.55%	85.04%	النسبة المئوية

والشكل البياني التالي يوضح النتائج



شكل (٢): متوسط استجابات العينة على مقياس الإتجاهات نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠ م

من جدول (٥) والشكل (٢) اتضح ما يلي:

- أن متوسط التكرارات لكل بعد من أبعاد المقياس وفي المقياس كانت أعلى من ٣.٤١ في جميع وبنسب متوسط استجابات أعلى من ٨١%.

- يمكن استنتاج أن استجابات عينة الدراسة على المقياس كانت بنسب موافقة مرتفعة. وهذه النتيجة توضح أن اتجاهات طالبات الجامعة نحو رؤية المملكة العربية السعودية كانت إيجابية بشكل كبير.

وفيما يلي استعراض النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية.

أولاً : الإجابة عن السؤال الفرعي الأول

"ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو عراب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟"

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب عدد التكرارات لكل استجابة من استجابات العينة والنسبة المئوية لكل تكرار وكذلك حساب متوسط استجابات العينة ونسب متوسط الإستجابة، كما تم اختبار النتائج من خلال استخدام اختبار كا² (Chi-square Tes) للتعرف على دلالة الفروق بين تكرارات الاستجابات.

واختبار كا² (Chi-squared Test) هو أحد اختبارات الدلالة الإحصائية

اللابارامترية التي تركز على المشكلات الدراسية التي يهدف الباحث فيها للوصول إلى استدلال مباشر حول ما إذا كانت التوزيعات التكرارية متطابقة لاختبار الفرض الصفري، ويعتمد على التكرارات المشاهدة أو الملاحظة Observed (الناجمة من الدراسة الميدانية) والتكرار النظري أو المتوقع Expected ، ويستخدم اختبار كا² في أمور عدة، منها استخدامه في دراسة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد عينة ما على سؤال أو عدة أسئلة. أي أنه يتعامل مع تكرارات الدرجات وليس الدرجات نفسها(غنيم، و صبري، ٢٠٠٠: ٢٥٢، ونوري، ٢٠٠٩). وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

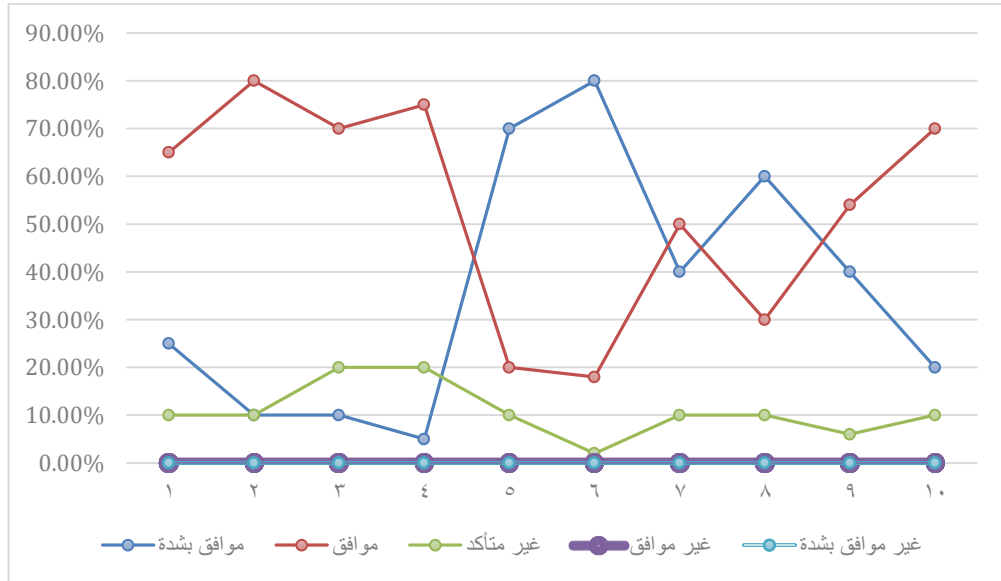
جدول (٦)

نتائج تطبيق اختبار كا² على تكرارات استجابات عينة الدراسة ومتوسط التكرارات ونسبتها في المحور الأول:
اتجاهات طالبات الجامعة نحو عراب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	متوسط التكرارات /نسبة المتوسط التكرارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات	
0.000	4	295	4.15	50	130	20	0	0	التكرارات الملاحظة	أرى أن من تحمل مسؤولية إعداد خطة الرؤية يتميز بشخصية قوية تحمل كاريزما عالمية.
				40.0	40.0	40.0	40.0	40.0	التكرارات المتوقعة	
			83.00%	25.00 %	65.00 %	10.00 %	0.00 %	0.00 %	نسبة التكرار	
0.000	4	460	4	20	160	20	0	0	التكرارات الملاحظة	أفضل أن أصف صاحب خطة الرؤية بأنه لديه قدرة عالية على الإنتاج وثقة عالية بالنفس
				40.0	40.0	40.0	40.0	40.0	التكرارات المتوقعة	
			80.00%	10.00 %	80.00 %	10.00 %	0.00 %	0.00 %	نسبة التكرار	
0.000	4	340	3.9	20	140	40	0	0	التكرارات الملاحظة	لديه رؤيا عميقة لإحداث التغييرات الوطنية الجذرية العظيمة في المجتمع
				40.0	40.0	40.0	40.0	40.0	التكرارات المتوقعة	
			78.00%	10.00 %	70.00 %	20.00 %	0.00 %	0.00 %	نسبة التكرار	
0.000	4	405	3.85	10	150	40	0	0	التكرارات الملاحظة	يتميز بقدرة فائقة في استشراف المستقبل بفكر تخطيطي غير مضبوق
				40.0	40.0	40.0	40.0	40.0	التكرارات المتوقعة	
			77.00%	5.00 %	75.00 %	20.00 %	0.00 %	0.00 %	نسبة التكرار	
0.000	4	340	4.6	140	40	20	0	0	التكرارات الملاحظة	عراب خطة الرؤية يسعى دوماً للمعالي، وظموحه يبلغ عنان

				40.0	40.0	40.0	40.0	40.0	التكرارات المتوقعة	السماء
				92.00%	70.00 %	20.00 %	10.00 %	0.00 %	0.00 %	
0.000	4	472.8	4.78	160	36	4	0	0	التكرارات الملاحظة	أعتقد أن صاحب الرؤية ينظر للمستقبل على أنه أجمل وأفضل
				40.0	40.0	40.0	40.0	40.0	التكرارات المتوقعة	
			95.60%	80.00 %	18.00 %	2.00 %	0.00 %	0.00 %	نسبة التكرار	
0.000	4	220	4.3	80	100	20	0	0	التكرارات الملاحظة	له تأثيره العالمي في مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة
				40.0	40.0	40.0	40.0	40.0	التكرارات المتوقعة	
			86.00%	40.00 %	50.00 %	10.00 %	0.00 %	0.00 %	نسبة التكرار	
0.000	4	260	4.5	120	60	20	0	0	التكرارات الملاحظة	غابته الأولى التميز والصدارة في العالم.
				40.0	40.0	40.0	40.0	40.0	التكرارات المتوقعة	
			90.00%	60.00 %	30.00 %	10.00 %	0.00 %	0.00 %	نسبة التكرار	
0.000	4	255.2	4.34	80	108	12	0	0	التكرارات الملاحظة	يستطيع قيادة العالم وليس المملكة فقط.
				40.0	40.0	40.0	40.0	40.0	التكرارات المتوقعة	
			86.80%	40.00 %	54.00 %	6.00 %	0.00 %	0.00 %	نسبة التكرار	
0.000	4	340	4.1	40	140	20	0	0	التكرارات الملاحظة	من وجهة نظري يقود المملكة لتأخذ مكانة في العالم المتقدم.
				40.0	40.0	40.0	40.0	40.0	التكرارات المتوقعة	
			82.00%	20.00 %	70.00 %	10.00 %	0.00 %	0.00 %	نسبة التكرار	
			4.252	الاجمالي						
			85.04%							

والشكل التالي يوضح نسبة تكرارات استجابات عينة الدراسة في المحور الأول



شكل (٣): رسم بياني يوضح تكرارات استجابات عينة الدراسة في المحور الثاني

من جدول (٦) والشكل (٣) اتضح ما يلي:

- أن متوسط التكرارات لكل عبارة من عبارات البعد الأول بلغ كانت أعلى من ٣.٤١ في جميع العبارات وبنسب متوسط استجابات أعلى من ٧٧%.

- كما أشارت نتائج تطبيق اختبار كا^٢ على تكرارات البعد الأول: اتجاهات طالبات الجامعة نحو عراب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات عينة الدراسة في كل العبارات وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ درجة حرية ٤. ومن ذلك يمكن استنتاج أن استجابات عينة الدراسة على البعد الأول من أبعاد المقياس كانت بنسب موافقة مرتفعة.

وهذه النتيجة توضح أن اتجاهات طالبات الجامعة نحو عراب رؤية المملكة العربية السعودية كانت إيجابية بشكل كبير.

ثانياً : الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني

"ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو مسمى رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟"

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب عدد التكرارات لكل استجابة من استجابات العينة والنسبة المئوية لكل تكرار وكذلك حساب متوسط استجابات العينة ونسب متوسط

الإستجابية، كما تم اختبار النتائج من خلال استخدام اختبار (كا²) Chi-square Test
لحساب دلالة الفروق بين تكرارات الاستجابات.

وكانت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٧)

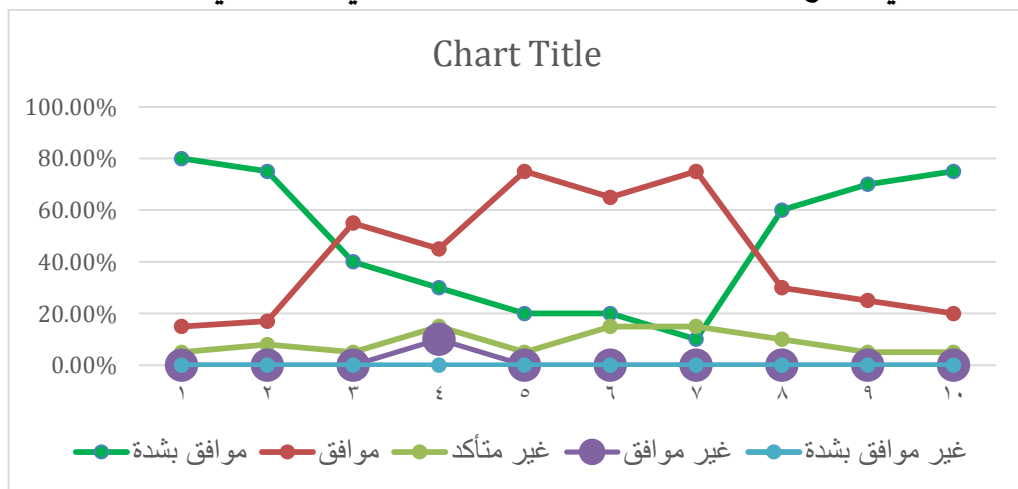
نتائج تطبيق اختبار كا² على تكرارات استجابات عينة الدراسة ومتوسط التكرارات ونسب متوسط التكرارات في البعد الثاني: اتجاهات طالبات الجامعة نحو مسمى رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ²	المتوسط/ النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة		
٠.٠٠٠	٤	٤٦٥	٤.٧٥	١٦٠	٣٠	١٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	أرى أنها خطة جريئة قابلة للتحقيق لأمة طموحة تسعى للتغيير إلى الأفضل
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	
			%٩٥.٠٠	%٨٠.٠٠	%١٥.٠٠	%٥.٠٠	%٠.٠٠	%٠.٠٠	نسبة التكرار	
٠.٠٠٠	٤	٣٩٧.٨	٤.٦٧	١٥٠	٣٤	١٦	٠	٠	التكرارات الملاحظة	أعتقد أنها السبب في نهضة المجتمع والازدهار في جميع المجالات
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	
			%٩٣.٤٠	%٧٥.٠٠	%١٧.٠٠	%٨.٠٠	%٠.٠٠	%٠.٠٠	نسبة التكرار	
٠.٠٠٠	٤	٢٦٥	٤.٣٥	٨٠	١١٠	١٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	أرى أن أفضل وصف لها أنها تغيير تنموي وطني شامل ومتكامل تمثل في المشروع الوطني للمملكة
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	
			%٨٧.٠٠	%٤٠.٠٠	%٥٥.٠٠	%٥.٠٠	%٠.٠٠	%٠.٠٠	نسبة التكرار	
٠.٠٠٠	٤	١٢	٣.٩٥	٦٠	٩٠	٣٠	٢٠	٠	التكرارات الملاحظة	لن أتردد في وصف

				٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	التكرارات المتوقعة	الرؤية بأنها إعادة هيكلة المجتمع من حيث تطوير مستوى التعليم والحالة الاجتماعية للفرد والاهتمام بصحته العقلية والجسدية.
				٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	نسبة التكرار	
			٧٩.٠٠%	٣٠.٠٠%	٤٥.٠٠%	١٥.٠٠%	١٠.٠٠%	٠.٠٠%		
				٤٠	١٥٠	١٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	لدي فناعة بأن
			٤.١٥	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	التكرارات المتوقعة	المملكة تتطلع في ظل هذا المسمى للرؤية على مستقبل أكثر إشراقاً بوعون الله
				٤٠	٧٥.٠٠%	٥.٠٠%	٠.٠٠%	٠.٠٠%	نسبة التكرار	
			٨٣.٠٠%	٢٠.٠٠%	٧٥.٠٠%	٥.٠٠%	٠.٠٠%	٠.٠٠%		
				٤٠	١٣٠	٣٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	تعريفي للرؤية أنها همة نحو
			٤.١٥	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	التكرارات المتوقعة	القمة، وهذا التعريف هو الأفضل ويسير بالمملكة نحو العالمية
				٤٠	٦٥.٠٠%	١٥.٠٠%	٠.٠٠%	٠.٠٠%	نسبة التكرار	
			٨١.٠٠%	٢٠.٠٠%	٦٥.٠٠%	١٥.٠٠%	٠.٠٠%	٠.٠٠%		
				٢٠	١٥٠	٣٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	بالنسبة لي هي
			٣.٩٥	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	التكرارات المتوقعة	تغير وطني وتحول جذري في جميع المجالات.
				٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	نسبة التكرار	
			٧٩.٠٠%	١٠.٠٠%	٧٥.٠٠%	١٥.٠٠%	٠.٠٠%	٠.٠٠%		

٠.٠٠٠	٤	٢٦٠	٤.٥	١٢٠	٦٠	٢٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	أعتقد أن الرؤية رسمت المملكة خارطة طريق نحو تنمية وطنية مستقبلية شاملة ومتكاملة
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة	
			%٩٠.٠٠	%٦٠.٠٠	%٣٠.٠٠	%١٠.٠٠	%٠.٠٠	%٠.٠٠	نسبة التكرار	
٠.٠٠٠	٤	٣٥٥	٤.٦٥	١٤٠	٥٠	١٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	من وجهة نظري هي مشروع وطني عظيم يعيد بناء ونهضة المملكة.
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة	
			%٩٣.٠٠	%٧٠.٠٠	%٢٥.٠٠	%٥.٠٠	%٠.٠٠	%٠.٠٠	نسبة التكرار	
٠.٠٠٠	٤	٤٠٥	٤.٧	١٥٠	٤٠	١٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	الرؤية هي مستقبل المملكة وغاية كل مواطن العمل على تحقيقها.
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة	
			%٩٤.٠٠	%٧٥.٠٠	%٢٠.٠٠	%٥.٠٠	%٠.٠٠	%٠.٠٠	نسبة التكرار	
			٤.٤٧٧٥	الاجمالي						
			%٨٩.٥٥							

والشكل التالي يوضح نسبة تكرارات استجابات عينة الدراسة في البعد الثاني



شكل (٤): رسم بياني يوضح تكرارات استجابات عينة الدراسة في البعد الثاني

من جدول (٧) والشكل (٤) اتضح ما يلي:

- أن متوسط التكرارات لكل عبارة من عبارات البعد الثاني بلغ كانت أعلى من ٣.٤١ في جميع العبارات وبنسب متوسط استجابات أعلى من ٧٨%، حيث تركزت معظم الاستجابات في موافق وموافق بشدة

- كما أشارت نتائج تطبيق اختبار كا² على تكرارات البعد الثاني: اتجاهات طالبات الجامعة نحو مسمى رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م ، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات عينة الدراسة في كل العبارات وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ لدرجة حرية ٤. ومن ذلك يمكن استنتاج أن استجابات عينة الدراسة على البعد الثاني من أبعاد المقياس كانت بنسب موافقة مرتفعة. وهذه النتيجة توضح أن اتجاهات طالبات الجامعة نحو مسمى رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م، كانت إيجابية بشكل كبير.

ثالثاً : الإجابة عن السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على ما يلي: "ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو مجالات التغيير التي تبنتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م؟"
للإجابة عن السؤال السابق تم حساب عدد التكرارات لكل استجابة من استجابات العينة والنسبة المئوية لكل تكرار وكذلك حساب متوسط استجابات العينة ونسب متوسط الإستجابة، كما تم اختبار النتائج من خلال استخدام اختبار (كا²) Chi-square Test لحساب دلالة الفروق بين تكرارات الاستجابات.
وكانت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٨)

نتائج تطبيق اختبار كا² على تكرارات استجابات عينة الدراسة في البعد الثالث: اتجاهات طالبات الجامعة نحو مجالات التغيير التي تبنتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.

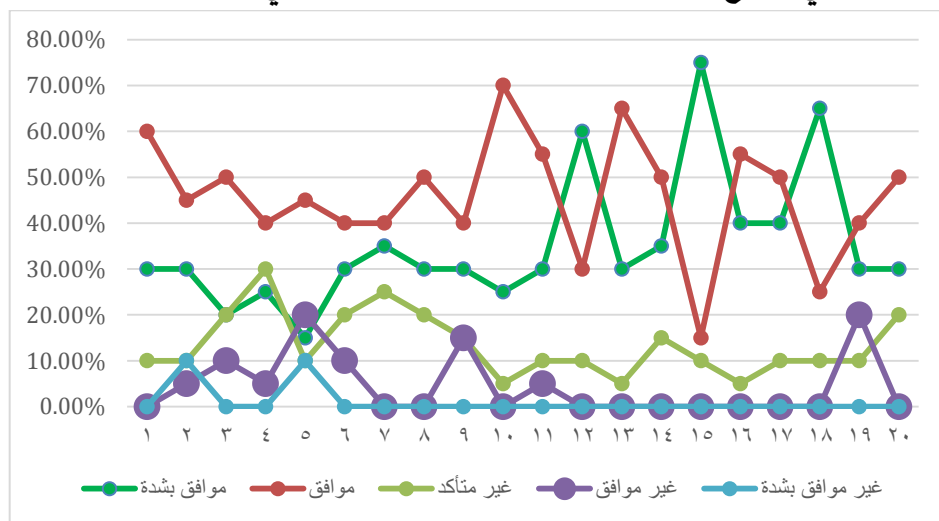
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ²	المتوسط/ النسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات	
									التكرارات الملاحظة	التكرارات المتوقعة
٠,٠٠٠٠	٤	٢٦٠	٤,٢	٦٠	١٢٠	٢٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	أعتقد أن الرؤية قامت بالعديد من التغييرات السياسية لإبراز دور المملكة القيادي في العالم.
				٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	
			٨٤,٠٠ %	٣٠,٠٠٠ %	٦٠,٠٠٠ %	١٠,٠٠٠ %	١٠,٠٠٠ %	١٠,٠٠٠ %	نسبة التكرار	
٠,٠٠٠٠	٤	١١٥	٣,٨	٦٠	٩٠	٢٠	١٠	٢٠	التكرارات الملاحظة	لدي قناعتي الخاصة بأن الرؤية أسهمت في تولي المرأة السعودية أعلى المناصب القيادية في الدولة خارجياً و داخلياً.
				٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	
			٧٦,٠٠ %	٣٠,٠٠٠ %	٤٥,٠٠٠ %	١٠,٠٠٠ %	٥,٠٠٠ %	١٠,٠٠٠ %	نسبة التكرار	
٠,٠٠٠٠	٤	١٤٠	٣,٨	٤٠	١٠٠	٤٠	٢٠	٠	التكرارات الملاحظة	من وجهة نظري ساعدت الرؤية في إيجاد المناخ الاقتصادي المناسب للعمل لرفع مستوى فرص العمل بشئى المجالات.
				٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	
			٧٦,٠٠ %	٢٠,٠٠٠ %	٥٠,٠٠٠ %	٢٠,٠٠٠ %	١٠,٠٠٠ %	١٠,٠٠٠ %	نسبة التكرار	
٠,٠٠٠٠	٤	١١٥	٣,٨٥	٥٠	٨٠	٦٠	١٠	٠	التكرارات الملاحظة	أرى أن الرؤية أسهمت في تعزيز النظام الاقتصادي للدولة لجذب المستثمرين من جميع أنحاء العالم
				٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	
			٧٧,٠٠ %	٢٥,٠٠٠ %	٤٠,٠٠٠ %	٣٠,٠٠٠ %	٥,٠٠٠ %	١٠,٠٠٠ %	نسبة التكرار	
٠,٠٠٠٠	٤	٨٥	٣,٣٥	٣٠	٩٠	٢٠	٤٠	٢٠	التكرارات الملاحظة	أعتقد تنفيذ الرؤية في الجانب الاقتصادي ساعد بشكل كبير في التطور الاقتصادي في المملكة وتعدد مصادر الدخل بعيداً عن النفط
				٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	
			٦٧,٠٠ %	١٥,٠٠٠ %	٤٥,٠٠٠ %	١٠,٠٠٠ %	٢٠,٠٠٠ %	١٠,٠٠٠ %	نسبة التكرار	
٠,٠٠٠٠	٤	١٠٠	٣,٩	٦٠	٨٠	٤٠	٢٠	٠	التكرارات الملاحظة	يمكن القول أن الرؤية كان لها دور كبير في تنويع اقتصاد
				٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	

			٧٨.٠٠ %	٣٠.٠٠ %	٤٠.٠٠ %	٢٠.٠٠ %	١٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	نسبة التكرار	المملكة من خلال تطوير قطاعات السياحة والثقافة والترفيه.		
٠.٠٠٠	٤	١٤٥	٤.١	٧٠	٨٠	٥٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	وفرت الرؤية توجهها مهما		
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة	لمواطني المملكة يتمثل في الجانب الترفيهي من خلال الفعاليات المتنوعة وافتتاح السينما وإقامة المواسم الترفيهية.	
			٨٢.٠٠ %	٣٥.٠٠ %	٤٠.٠٠ %	٢٥.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	نسبة التكرار		
٠.٠٠٠	٤	١٨٠	٤.١	٦٠	١٠٠	٤٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	كان للرؤية دور في زيادة الزخم الثقافي من حفلات ومؤتمرات ثقافية وفنية		
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة	
			٨٢.٠٠ %	٣٠.٠٠ %	٥٠.٠٠ %	٢٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	نسبة التكرار		
٠.٠٠٠	٤	٩٥	٣.٨٥	٦٠	٨٠	٣٠	٣٠	٠	التكرارات الملاحظة	أعتقد أن الرؤية كان لها الأثر الإيجابي الكبير في الجانب الاجتماعي بالمملكة وخاصة للمرأة السعودية بإشراكها في مختلف المجالات.		
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة	
			٧٧.٠٠ %	٣٠.٠٠ %	٤٠.٠٠ %	١٥.٠٠ %	١٥.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	نسبة التكرار		
٠.٠٠٠	٤	٣٥٥	٤.٢	٥٠	١٤٠	١٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	أرى أن المرأة السعودية اكتسبت الكثير من الحقوق في ظل توجهات الرؤية والتي أثرت بشكل إيجابي على المجتمع السعودي.		
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة	
			٨٤.٠٠ %	٢٥.٠٠ %	٧٠.٠٠ %	٥.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	نسبة التكرار		
٠.٠٠٠	٤	٢٠٥	٤.١	٦٠	١١٠	٢٠	١٠	٠	التكرارات الملاحظة	أسهمت الرؤية في توفير تعليم عالي متميز يتناسب والتطورات العالمية وتوفير تخصصات مستقبلية مهمة.		
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة	
			٨٢.٠٠ %	٣٠.٠٠ %	٥٥.٠٠ %	١٠.٠٠ %	٥.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	نسبة التكرار		
٠.٠٠٠	٤	٢٦٠	٤.٥	١٢٠	٦٠	٢٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	كان لبرنامج الرؤية دور في إطلاق مبادرات لتشجيع القطاع		
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة	

			٩٠.٠٠٠ %	٦٠.٠٠٠ %	٣٠.٠٠٠ %	١٠.٠٠٠ %	٠.٠٠٠ %	٠.٠٠٠ %	نسبة التكرار	السياحي وتطويره وفتح مجال السياحة أمام دول العالم لزيارة المملكة ذات التراث الغني والمتنوع
٠.٠٠٠	٤	٣١٥	٤.٢٥	٦٠	١٣٠	١٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	أثرت الرؤية في تحسين جودة الحياة في المملكة من خلال التطوير
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة
			٨٥.٠٠ %	٣٠.٠٠ %	٦٥.٠٠ %	٥.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	نسبة التكرار
٠.٠٠٠	٤	١٩٥	٤.٢	٧٠	١٠٠	٣٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	أرى أن ثقافة السعوديين
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة
			٨٤.٠٠ %	٣٥.٠٠ %	٥٠.٠٠ %	١٥.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	نسبة التكرار
٠.٠٠٠	٤	٣٩٥	٤.٦٥	١٥٠	٣٠	٢٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	تطورت الخدمات الرقمية بالمملكة في ظل الرؤية من أجل الرفاهية
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة
			٩٣.٠٠ %	٧٥.٠٠ %	١٥.٠٠ %	١٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	نسبة التكرار
٠.٠٠٠	٤	٢٦٥	٤.٣٥	٨٠	١١٠	١٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	أعتقد أن الرؤية كان لها دور كبير في رفع الكفاءة التشغيلية في
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة
			٨٧.٠٠ %	٤٠.٠٠ %	٥٥.٠٠ %	٥.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	نسبة التكرار
٠.٠٠٠	٤	٢٢٠	٤.٣	٨٠	١٠٠	٢٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	كان للرؤية دور كبير في تطوير القطاع الصحي بالمملكة لضمان
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة
			٨٦.٠٠ %	٤٠.٠٠ %	٥٠.٠٠ %	١٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	نسبة التكرار
٠.٠٠٠	٤	٢٩٥	٤.٥٥	١٣٠	٥٠	٢٠	٠	٠	التكرارات الملاحظة	أرى أن الرؤية جعلت المملكة
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة

			نسبة التكرار	٠.٠٠٠ %	٠.٠٠٠ %	١٠.٠٠٠ %	٢٥.٠٠٠ %	٦٥.٠٠٠ %	٩١.٠٠٠ %	المدافعة عن حدودها وعن كياناتها السياسي مهما بلغ الثمن.
٠.٠٠٠٠	٤	١٠٠	التكرارات الملاحظة	٠	٤٠	٢٠	٨٠	٦٠	٣.٨	تحويل المملكة إلى قوة صناعية رائدة وخدمات لوجستية دولية وتوليد فرص عمل وافرة للكوادر السعودية
			التكرارات المتوقعة	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٣.٨	٣.٨
			نسبة التكرار	٠.٠٠٠ %	٢٠.٠٠٠ %	١٠.٠٠٠ %	٤٠.٠٠٠ %	٣٠.٠٠٠ %	٧٦.٠٠٠ %	
٠.٠٠٠٠	٤	١٨٠	التكرارات الملاحظة	٠	٤٠	٤٠	١٠٠	٦٠	٤.١	أسهمت الرؤية في تطوير خدمات راقية للحجاج والمعتمرين وتطوير خدمات النقل والإقامة بمكة والمدينة لاستيعاب أعداد أكبر من الحجاج والمعتمرين.
			التكرارات المتوقعة	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤٠.٠٠	٤.١	٤.١
			نسبة التكرار	٠.٠٠٠ %	٠.٠٠٠ %	٢٠.٠٠٠ %	٥٠.٠٠٠ %	٣٠.٠٠٠ %	٨٢.٠٠٠ %	
									٤.٠٩٧٥	
									٨١.٩٥	

والشكل التالي يوضح نسبة تكرارات استجابات عينة الدراسة في البعد الثالث



شكل (٥): رسم بياني يوضح تكرارات استجابات عينة الدراسة في البعد الثالث

من جدول (٨) والشكل (٥) اتضح ما يلي:

- أن متوسط التكرارات لكل عبارة من عبارات البعد الثالث بلغ كانت أعلى من ٣.٤١ في معظم العبارات وبنسب متوسط استجابات أعلى من ٧٥%، حيث تركزت معظم الاستجابات في

موافق وموافق بشدة، ما عدا العبارة رقم (٥) - أعتقد تنفيذ الرؤية في الجانب الاقتصادي ساعد بشكل كبير في التطور الاقتصادي في المملكة وتعدد مصادر الدخل بعيداً عن النفط) كان متوسط استجابات العينة ٣.٣٥ بنسبة متوسط ٦٧%.

- كما أشارت نتائج تطبيق اختبار كا² على تكرارات البعد الثالث: اتجاهات طالبات الجامعة نحو مجالات التغيير التي تبنتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م ، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات عينة الدراسة في كل العبارات وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ لدرجة حرية ٤. ومن ذلك يمكن استنتاج أن استجابات عينة الدراسة على البعد الثالث من أبعاد المقياس كانت بنسب موافقة مرتفعة.

وهذه النتيجة توضح أن اتجاهات طالبات الجامعة نحو مجالات التغيير التي تبنتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م ، كانت إيجابية بشكل كبير.

رابعاً : الإجابة عن السؤال الرابع

نص السؤال الرابع على ما يلي: "ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو التغييرات التي أحدثتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م؟"

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب عدد التكرارات لكل استجابة من استجابات العينة والنسبة المئوية لكل تكرار وكذلك حساب متوسط استجابات العينة ونسب متوسط الإستجابة، كما تم اختبار النتائج من خلال استخدام اختبار (كا²) Chi-square Test لحساب دلالة الفروق بين تكرارات الاستجابات. وكانت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٩)

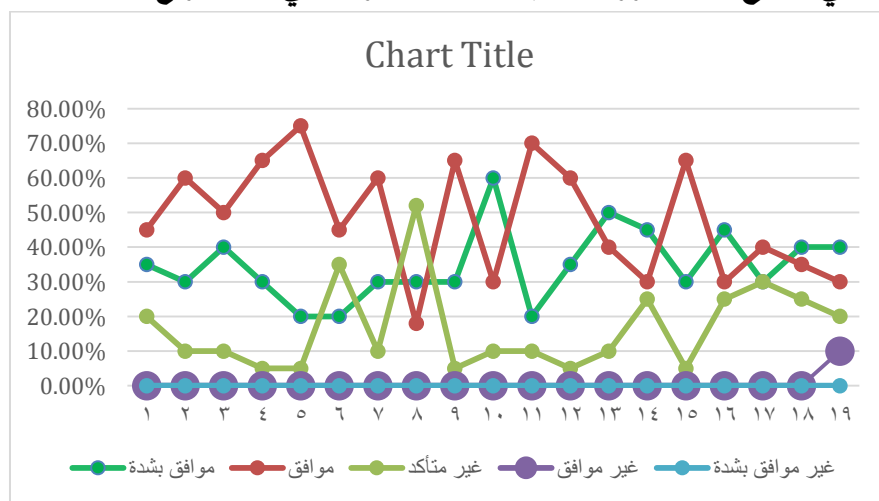
نتائج تطبيق اختبار كا² على تكرارات استجابات عينة الدراسة ومتوسط التكرارات ونسب متوسط التكرارات في البعد الرابع: اتجاهات طالبات الجامعة نحو التغييرات التي أحدثتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	متوسط/النسبة	قيمة كا ^٢	درجة الحرية	الدلالة
أعتقد أن الرؤية تسببت في تغير ايجابي يؤدي إلى ازدهار ونهضة وتنمية المجتمع في جميع المجالات	٠	٠	٤٠	٩٠	٧٠	٤.١٥	١٦٥	٤	
	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٨٣.٠٠			
	%	%	%	%	%	%			
هذا التغيير يوسع الأفاق ويساعد على توفير فرص للعمل وارتفاع الاقتصاد السعودي.	٠	٠	٢٠	١٢٠	٦٠	٤.٢	٢٦٠	٤	
	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٨٤.٠٠			
	%	%	%	%	%	%			
هذا التغيير يساعد على تغير المجتمع السعودي إلى الأفضل.	٠	٠	٢٠	١٠٠	٨٠	٤.٣	٢٢٠	٤	
	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٨٦.٠٠			
	%	%	%	%	%	%			
من أبرز جوانب التغيير الاهتمام بالترفيه.	٠	٠	١٠	١٣٠	٦٠	٤.٢٥	٣١٥	٤	
	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٨٥.٠٠			
	%	%	%	%	%	%			
برز دور المرأة في المجتمع بشكل أكبر سواء من جهة التمكين بالوظائف أو السماح لها بالقيادة كنتيجة قوية لهذا التغيير	٠	٠	١٠	١٥٠	٤٠	٤.١٥	٤٠٥	٤	
	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٨٣.٠٠			
	%	%	%	%	%	%			
أعتقد أن هذا التغييرات توضح أن المملكة وشعبها يشهدان فجراً جديداً من التقدم.	٠	٠	٧٠	٩٠	٤٠	٣.٨٥	١٦٥	٤	
	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٧٧.٠٠			
	%	%	%	%	%	%			
من نتائج التغييرات تنوع مصادر الدخل والذي أسهم في جعل المملكة ضمن الدول المتقدمة	٠	٠	٢٠	١٢٠	٦٠	٤.٢	٢٦٠	٤	
	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٨٤.٠٠			
	%	%	%	%	%	%			
في ضوء هذا التغيير أصبحت ملامح	٠	٠	١٠٤	٣٦	٦٠	٣.٧٨	١٩٢	٤	

				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	التكرارات المتوقعة	المستقبل واضحة والمعلم حيث سنحتفي المملكة بنقلة نوعية كبيرة على جميع الأصعدة، وتغيرات، واضحة، وطموحة.
				٧٥.٦٠ %	٣٠.٠٠ %	١٨.٠٠ %	٥٢.٠٠ %	٠.٠٠ %	٠.٠٠ %	
٠.٠٠٠	٤	٣١٥	٤.٢٥	٦٠	١٣٠	١٠	٠	٠	التكرارات المتوقعة	أعتقد أن التحولات والتغيرات المرتبطة بالرؤية كانت حتمية، وأن الاعتماد على الشباب كان لابد منه بالنظر.
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	
٠.٠٠٠	٤	٢٦٠	٤.٥	١٢٠	٦٠	٢٠	٠	٠	التكرارات المتوقعة	من جوانب التغيير المساواة بين الرجل والمرأة ومنح الحقوق وهذا سيعود بنهاية الأمر على إنتاج مجتمع صحي خالي من العقد.
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	
٠.٠٠٠	٤	٣٤٠	٤.١	٤٠	١٤٠	٢٠	٠	٠	التكرارات المتوقعة	أن بلادنا حماها الله باتت ذات وجه جميل بالانفتاح ومراعاة الأخلاق الوطنية، وأحمد الله أن بات لدينا "عرباً ملهماً"، أحببناه وبادلنا الحب. إنه محقق أحلامنا وطموحاتنا،
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	
٠.٠٠٠	٤	٢٨٥	٤.٣	٧٠	١٢٠	١٠	٠	٠	التكرارات المتوقعة	أثرت التغيرات في جعل المجتمع السعودي يمر بنقلة نوعية أضفت على المجتمع وعي فكري وثقافي انعكس على الشباب
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	
٠.٠٠٠	٤	٢٢٠	٤.٤	١٠٠	٨٠	٢٠	٠	٠	التكرارات المتوقعة	التغيرات التي تحدث يجعل كل مواطن يقف فخوراً بهذا التطور وانطلاق المملكة مع الدول المتقدمة، وانضمامها للعالم الرقمي وإنشاء مدن تقنية حديثة.
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	
٠.٠٠٠	٤	١٥٥	٤.٢	٩٠	٦٠	٥٠	٠	٠	التكرارات المتوقعة	أعتقد أن التحولات التي تمر بها المملكة في السنوات الأخيرة تتم عن خطة إستراتيجية كبيرة قابلة للتطبيق.
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	
٠.٠٠٠	٤	٣١٥	٤.٢٥	٦٠	١٣٠	١٠	٠	٠	التكرارات المتوقعة	أسهمت الرؤية في تغيرات ضخمة ستحقق قفزات سريعة في معدلات النمو والتقدم
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	

المتغيرات	العدد	النسبة	المتوقعة	المتكررات					نسبة التكرار	الشرح	
				٠	٠	٥٠	٦٠	٩٠			
تهدف التغييرات لجعل المملكة في مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وحضارياً وبلا شك مكانتها الدينية	٤	١٥٥	٤.٢	٠	٠	٥٠	٦٠	٩٠	٤٠.٠٠	المتكررات الملاحظة	الروية تستغل الموقع الجغرافي للمملكة الذي يربط القارات الثلاث ببعض لكي يخولها لأن تكون قلب العالم النابض
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	المتكررات المتوقعة		
				٠.٠٠%	٠.٠٠%	٢٥.٠٠%	٣٠.٠٠%	٤٥.٠٠%	نسبة التكرار		
ستؤدي التحولات إلى نمو اقتصادي كبير سيصاحبه تغير وتحول اجتماعي	٤	١٤٥	٤.١٥	٠	٠	٥٠	٧٠	٨٠	٤٠.٠٠	المتكررات الملاحظة	وأصبحت المرأة قادرة على المشاركة في النهضة التنموية وكذلك لها حق التملك والتعليم وصنع القرار.
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	المتكررات المتوقعة		
				٠.٠٠%	٠.٠٠%	٢٥.٠٠%	٣٥.٠٠%	٤٠.٠٠%	نسبة التكرار		
أصبحت المرأة قادرة على المشاركة في النهضة التنموية وكذلك لها حق التملك والتعليم وصنع القرار.	٤	١٠٠	٤	٠	٢٠	٤٠	٦٠	٨٠	٤٠.٠٠	المتكررات الملاحظة	نسبة التكرار
				٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	المتكررات المتوقعة		
				٠.٠٠%	١٠.٠٠%	٢٠.٠٠%	٣٠.٠٠%	٤٠.٠٠%	نسبة التكرار		
			٤.١٧	الاجمالي							
			٨٣.٤٠								
			%								

والشكل التالي يوضح نسبة تكرارات استجابات عينة الدراسة في البعد الرابع



شكل (٦): رسم بياني يوضح تكرارات استجابات عينة الدراسة في البعد الرابع

من جدول (٩) والشكل (٦) اتضح ما يلي:

- أن متوسط التكرارات لكل عبارة من عبارات البعد الرابع بلغ كانت أعلى من ٣.٤١ في معظم العبارات وبنسب متوسط استجابات أعلى من ٧٥%، حيث تركزت معظم الاستجابات في موافق وموافق بشدة.

- كما أشارت نتائج تطبيق اختبار كا² على تكرارات البعد الرابع: اتجاهات طالبات الجامعة نحو التغييرات التي أحدثتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات عينة الدراسة في كل العبارات وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ لدرجة حرية ٤. ومن ذلك يمكن استنتاج أن استجابات عينة الدراسة على البعد الرابع من أبعاد المقياس كانت بنسب موافقة مرتفعة.

وهذه النتيجة توضح أن اتجاهات طالبات الجامعة نحو التغييرات التي أحدثتها رؤية المملكة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م، كانت إيجابية بشكل كبير.

مناقشة وتحليل وتفسير النتائج

أشارت نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة إلى ان اتجاه الطالبات نحو رؤية ٢٠٣٠ كانت إيجابية بشكل عام وبدرجة عالية، وهذه النتائج توضح ان أفراد عينة الدراسة على قناعة بأن للرؤية دور هام وفعال في تحقيق التنمية المتكاملة للمجتمع السعودي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات التي ركزت على معرفة اتجاه فئات معينة نحو الرؤية وأبعادها وأهدافها مثل دراسة خديجة الشافعي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات القيادات النسائية حول الحراك الاجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)، ودراسة البقمي (٢٠١٩) التي اهتمت بالتعرف على اتجاهات معلمي الموهوبين نحو جوانب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ المتعلقة بالموهوبين، ودراسة البشري (٢٠١٩) والتي كشفت عن اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ودراسة الهنوف المالكي، وسلمي الزيد (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين نحو الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، وكانت النتائج في هذه الدراسات تشير إلى وجود اتجاه إيجابي مرتفع.

وتعزى النتائج السابقة إلى أن العنصر النسائي في المجتمع السعودي بدأ يلمس توجهات الحكومة الرشيدة نحو الاستثمار المعرفي للرجل والمرأة على حد سواء دون تمييز، واهتمام خطط الرؤية بتمكين المرأة التي تعد نصف المجتمع كما قال صاحب السمو

الملك ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مخطط الرؤية " المرأة نصف المجتمع ولا يمكن أن يعطل نصف المجتمع "ومن هنا منحت الرؤية ٢٠٣٠ المرأة السعودية القدرة على المشاركة في كل مجالات النهضة في المملكة اقتصاديا اجتماعيا سياسيا طبيا ومكنت من حقوقها كاملة كعضو مهم في المجتمع جعلت العالم كله يشيد بذلك.

مناقشة وتحليل وتفسير النتائج للأسئلة الفرعية

أولاً: مناقشة وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي نص على " ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو عراب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟" فقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى عينة الدراسة، وتمثل هذا الاتجاه في تعبير عينة الدراسة عنها في شكل استجابات، شملت ما يلي:

- ❖ يتميز بشخصية قوية تحمل كاريزما عالمية
- ❖ لديه قدرة عالية على الإنجاز وثقة عالية بالنفس
- ❖ له رؤيا عميقة لإحداث التغيرات الوطنية الجذرية العظيمة في المجتمع
- ❖ يتميز بقدرة فائقة لاستشراف المستقبل بفكر تخطيطي غير مسبوق.
- ❖ يسعى دوماً للمعالي، وطموحهم يبلغ عنان السماء
- ❖ ينظر للمستقبل على أنه أجمل وأفضل.
- ❖ له تأثيره العالمي في مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة
- ❖ غايته الأولى التميز والصدارة في العالم.
- ❖ يستطيع قيادة العالم وليس المملكة فقط.
- ❖ يقود المملكة في الطريق لتأخذ مكانة في هذا العالم.

وتعزى النتائج السابقة إلى قناعة عينة الدراسة بقيادات المملكة العربية السعودية وثقتهم في أنهم قادرون على العبور بالمملكة والوصول بها إلى قمة التقدم والرقي تحت قيادة عراب الرؤية الأمير محمد بن سلمان صاحب الحضور والشخصية القوية ، فهو يتميز بقراراته القوية في التغيرات الوطنية الجذرية التي دفعت بالمملكة للنهوض باتجاه القمة، ومساهمته الفعالة التي لها أثر واضح في المملكة، وما أحدثه من نقلة نوعية مجتمعية إيجابية رائعة، ومن أهم قراراته: السماح للمرأة بقيادة السيارة، وإطلاق برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وإطلاق مشروع نيوم، واعتماد حملة إصلاحات واسعة، وتطوير صندوق الاستثمارات العامة،

وقرار طرح شركة أرامكو للاكتتاب العالمي، واستحداث فرص لتنمية المجتمع وإستراتيجية ما بعد النفط، وهي نظرة للاقتصاد غير النفطي، وجعل المملكة وجهة استثمارية مفضلة للعالم، وشن حملة ضد أركان الفساد. في المملكة لذلك كانت التوجهات من قبل الطالبات نحو عراب الرؤية إيجابية بشكل واضح.

ثانياً: مناقشة وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي نص على: "ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو مسمى رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟"

فقد أشارت النتائج إلى وجود إتجاه إيجابي لدى عينة الدراسة، وتمثل هذا الإتجاه في تعبير عينة الدراسة عنها في شكل استجابات، فقد وصفت العينة مسمى الرؤية بأنه :

- ❖ خطة جريئة قابلة للتحقيق لأمة طموحة تسعى للتغيير إلى الأفضل
- ❖ أنها السبب في نهضة المجتمع والازدهار في جميع المجالات
- ❖ أفضل وصف لها أنها تغيير تنموي وطني شامل ومتكامل تمثل في المشروع الوطني للمملكة
- ❖ إعادة هيكلة المجتمع من حيث تطوير مستوى التعليم والحالة الاجتماعية للفرد والاهتمام بصحته العقلية والجسدية.
- ❖ المملكة تتطلع في ظل هذا المسمى للرؤية إلى مستقبل أكثر إشراقاً بعون الله
- ❖ همة نحو القمة، وهذا التعريف هو الأفضل ويسير بالمملكة نحو العالمية
- ❖ هي تغيير وطني وتحول جذري في جميع المجالات.
- ❖ رسمت المملكة خارطة طريق نحو تنمية وطنية مستقبلية شاملة ومتكاملة
- ❖ هي مشروع وطني عظيم يعيد بناء ونهضة المملكة.
- ❖ هي مستقبل المملكة وغاية كل مواطن العمل على تحقيقها.

وتعزى النتائج السابقة إلى وضوح مفهوم الرؤية لدى غالبية أفراد العينة ووضوح عناصرها وبرامجها ووعي الطالبات بها هذا بالإضافة إلى وضوح ما تضمنته من تغيير يسهم في نهضة للمجتمع، مع مرونتها وقابليتها للتحقيق لأمة طموحة للمجد والعلا، حيث عبرت عن أهداف وآمال المملكة على المدى البعيد، واستندت إلى مكان القوة للوطن، ورسمت ملامح مرحلة جديدة تحقق أحلام المواطنين في اقتصاد وطني مزدهر، ونقلت الاقتصاد المعتمد على النفط

إلى توظيف الفرص والموارد الوطنية، وخلقت فرص عمل لأبناء الوطن، ومكنتهم من استغلال الإبداعات الشبابية.

ثالثاً: مناقشة وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث والذي نص على: ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو مجالات التغيير التي تبنتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟".

فقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى عينة الدراسة، وتمثل هذا الاتجاه في تعبير عينة الدراسة عنها في شكل استجابات، فقد وصفت العينة مجالات التغيير بأنها :

- ❖ قامت بالعديد من التغيرات السياسية لإبراز دور المملكة القيادي في العالم.
- ❖ أسهمت في تولي المرأة السعودية أعلى المناصب القيادية في الدولة خارجياً وداخلياً.
- ❖ ساعدت في إيجاد المناخ الاقتصادي المناسب للعمل لرفع مستوى فرص العمل بشتى المجالات.
- ❖ أسهمت في تعزيز النظام الاقتصادي للدولة لجذب المستثمرين من جميع أنحاء العالم
- ❖ تنفيذها في الجانب الاقتصادي ساعد بشكل كبير في التطور الاقتصادي في المملكة وتعدد مصادر الدخل بعيداً عن النفط
- ❖ كان لها دوراً كبيراً في تنويع اقتصاد المملكة من خلال تطوير قطاعات السياحة والثقافة والترفيه.
- ❖ وفرت توجهاً مهماً لمواطني المملكة يتمثل في الجانب الترفيهي من خلال الفعاليات المتنوعة وافتتاح السينما وإقامة المواسم الترفيهية.
- ❖ كان لها دور في زيادة الزخم الثقافي من حفلات ومؤتمرات ثقافية وفنية
- ❖ كان لها الأثر الإيجابي الكبير في الجانب الاجتماعي بالمملكة وخاصة للمرأة السعودية بإشراكها في مختلف المجالات.
- ❖ أكسبت المرأة السعودية الكثير من الحقوق في ظل توجهات الرؤية والتي أثرت بشكل إيجابي على المجتمع السعودي.
- ❖ وفرت تعليم عالٍ متميز يتناسب والتطورات العالمية وتوفير تخصصات مستقبلية مهمة.
- ❖ كان لبرامج الرؤية دور في إطلاق مبادرات لتشجيع القطاع السياحي وتطويره وفتح مجال السياحة أمام دول العالم لزيارة المملكة ذات التراث الغني والمتنوع

- ❖ أثرت في تحسين جودة الحياة في المملكة من خلال التطوير في مجالات والإنشاءات، والطرق، والحدائق، وغيرها.
 - ❖ ثقافة السعوديين تطورت في ضوء الرؤية فانتشرت ثقافة التطوع والمساهمة في خدمة المجتمع.
 - ❖ طورت الخدمات الرقمية بالمملكة من أجل الرفاهية وإسعاد الإنسان وتسهيل حياته في جميع المجالات.
 - ❖ كان لبرامجها دور كبير في رفع الكفاءة التشغيلية في المجالات المهمة مثل محطات تحلية المياه والكهرباء والاتصالات وغيرها من المجالات الخدمية.
 - ❖ كان لبرامجها دورا كبيرا في تطوير القطاع الصحي بالمملكة لضمان حسن الرعاية والسرعة، ورفع مستوى الخدمات الطبية الإسعافية.
 - ❖ جعلت المملكة أكثر حزمًا وأبدت رأيها الصريح في المدافعة عن حدودها وعن كيانها السياسي مهما بلغ الثمن.
 - ❖ حولت المملكة إلى قوة صناعية رائدة وخدمات لوجستية دولية وتوليد فرص عمل وافرة للكوادر السعودية
 - ❖ أسهمت في تطوير خدمات راقية للحجاج والمعتمرين وتطوير خدمات النقل والإقامة بمكة والمدينة لاستيعاب أعداد أكبر من الحجاج والمعتمرين.
- وتعزى النتائج السابقة إلى أن المرأة السعودية تعيش هذه التغيرات، حيث أتاحت لهن كثير من الحقوق، فمنحت المرأة حق القيادة وحق السفر واستخراج الوثائق، كما شملت التغيرات، إنشاء هيئة الترفيه، وأصبحت بعض مدن المملكة وجهة سياحية، كما تم إدراج اللغة الصينية ضمن المقررات، واستحدثت تخصصات تقنية في الجامعات، مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وتم فتح المجال للاستثمارات الأجنبية في المملكة وارتفاع عدد الرخص الاستثمارية للأجانب، وإطلاق مشروع نيوم، وتم تشجيع الاستثمارات في القطاع الخاص، كما يمكن عزو ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة شاهدن على أرض الواقع بالفعل كمّ الانجازات التي حققتها الرؤية والتي تنطلق بسرعة غير معهودة ليتم الوفاء بكل بنودها في تحقيق رفاهية المواطن وازدهار الوطن.

- رابعاً: مناقشة وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نص على: ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو التغييرات التي أحدثتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م؟
- فقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى عينة الدراسة، وتمثل هذا الاتجاه في تعبير عينة الدراسة عنه في شكل استجابات، فقد وصفت العينة التغييرات التي تبنتها بأنها :
- ❖ تسببت في تغير ايجابي يؤدي إلى ازدهار ونهضة وتنمية المجتمع في جميع المجالات
 - ❖ وسعت الآفاق وساعدت على توفير فرص للعمل وارتفاع الاقتصاد السعودي.
 - ❖ ساعدت في تغير المجتمع السعودي إلى الأفضل.
 - ❖ من أبرز جوانب التغيير الاهتمام بالترفيه.
 - ❖ أبرزت دور المرأة في المجتمع بشكل أكبر سواء من جهة التمكين بالوظائف أو السماح لها بالقيادة كنتيجة قوية لهذا التغيير
 - ❖ التغييرات توضح أن المملكة وشعبها يشهدان فجرًا جديدًا من التقدم.
 - ❖ من نتائج التغييرات تنوع مصادر الدخل والذي أسهم في جعل المملكة ضمن الدول المتقدمة
 - ❖ في ضوء هذا التغيير أصبحت ملامح المستقبل واضحة والمعالم حيث ستحظى المملكة بنقلة نوعية كبيرة على جميع الأصعدة، وتغييرات واضحة، وطموحة.
 - ❖ التحولات والتغييرات المرتبطة بالرؤية كانت حتمية، وأن الاعتماد على الشباب كان لابد منه بالنظر.
 - ❖ ساوت بين الرجل والمرأة ومنح الحقوق وهذا سيعود بنهاية الأمر على إنتاج مجتمع صحي خالي من العقد.
 - ❖ جعلت المملكة حماها الله ذات وجه جميل بالانفتاح ومراعاة الأخلاق الوطنية.
 - ❖ أثرت التغييرات في جعل المجتمع السعودي يمر بنقلة نوعية أضفت على المجتمع وعي فكري وثقافي انعكس على الشباب
 - ❖ جعلت كل مواطن يقف فخورا بهذا التطور وانطلاق المملكة مع الدول المتقدمة، وانضمامها للعالم الرقمي وإنشاء مدن تقنية حديثة.
 - ❖ التحولات التي تمر بها المملكة في السنوات الأخيرة تتم عن خطة إستراتيجية كبيرة قابلة للتطبيق.

- ❖ أسهمت في تغيرات ضخمة ستحقق قفزات سريعة في معدلات النمو والتقدم
- ❖ أسهمت في جعل المملكة في مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وحضارياً وبلا شك مكانتها الدينية
- ❖ استغلت الموقع الجغرافي للمملكة الذي يربط القارات الثلاث ببعض لكي يخولها لأن تكون قلب العالم النابض.
- ❖ ستؤدي إلى نمو اقتصادي كبير سيصاحبه تغير وتحول اجتماعي.
- ❖ مكنت المرأة من المشاركة في النهضة التنموية وكذلك لها حق التملك والتعليم وصنع القرار.

وتعزى النتائج السابقة إلى أن المرأة السعودية تعيش هذه التغيرات، فهن يرين أن تلك النقلات النوعية لم تكن لتتحقق، لولا توفيق الله، ثم الإرادة السياسية لقيادة الوطن الغالي بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وأن هذا التغير فعال جداً، حيث تحسّن الوضع الاقتصادي للدولة، وتحقق الهدف الأساسي لرؤية ٢٠٣٠، ألا وهو تنويع مصادر الاقتصاد بعيداً عن النفط، كما أن هذا التغيير غير الصورة النمطية للمملكة، وأن التطور الذي حدث ولازال يحدث لم يشهد له المواطنون مثيلاً، كما يعتبر هذا التغير أحد أهم القفزات التي شهدتها المملكة، كما أن التغييرات مهمة جداً لتطور المجتمع وخاصة تجاه المرأة .

توصيات الدراسة:

- ❖ في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات، وهي:
- ❖ إدراج مقرر دراسي في جميع التخصصات النظرية والتطبيقية يتناول رؤية المملكة ٢٠٣٠ في المدارس والجامعات السعودية وفق المراحل العمرية.
- ❖ تحديد رؤية الجامعات السعودية ورسالتها تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ❖ التكامل مع مؤسسات المجتمع المختلفة في تعزيز رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال الشراكات المتنوعة في هذا المجال.
- ❖ تضمين المقررات الدراسية أنشطة منهجية تهتم بتعزيز التربية على الهوية الوطنية لطلاب وطالبات الجامعات.

- ❖ تنظيم مؤتمرات علمية، ومسابقات ثقافية، ودورات تدريبية، وورش عمل، تتناول رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتخصيص جوائز للمشاركين ونشر مشاركاتهم.
- ❖ إنشاء كراسي بحثية تهتم بمحاور رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتزويده بالباحثين، والمشرفين، والاحتياجات اللازمة.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- ❖ استكمالاً لما بدأته الدراسة الحالية، تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات، ومنها:
- ❖ مؤشرات تخطيطية للمساهمة في الحد من معوقات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية.
- ❖ تصور مقترح لتعزيز دور طلاب وطالبات الجامعات؛ تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ❖ إجراء دراسات تتناول دور الجامعات السعودية في التعرف على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لعزّاب التغير في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب والطالبات.
- ❖ إجراء دراسة تتناول الشراكة بين الجامعات السعودية والوسائل الإعلامية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ❖ إجراء دراسة تقييمية لطلاب وطالبات الجامعات السعودية تتناول أبرز ملامح التغير في جميع المجالات في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ❖ دراسة العوامل المؤثرة في وعي طالبات المرحلة الجامعية والتطلعات المستقبلية لهم نحو رؤية ٢٠٣٠: دراسة استطلاعية على عينة من طالبات جامعة الملك سعود.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- غنيم، أحمد الرفاعي، صبري، نصر محمود (٢٠٠٠). تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS . القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الإقليمي للدول العربية (٢٠١٦). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠١٦، الشباب وآفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير. متاح على: <https://www.un.org/ar/esa/ahdr/ahdr16.shtml>
- بشر، إلهام أحمد إبراهيم (٢٠٢٠). متطلبات تمكين المرأة في المجتمع في ضوء رؤية ٢٠٣٠: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع . مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ١(٦٦). ١٥ - ٥٣.
- البشري، سامي بن شتيان درويش (٢٠١٩). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ١(٦١). ١٥ - ٣٨.
- البعمي، محمد ضاوي عايش (٢٠١٩). اتجاهات معلمي الطلبة الموهوبين نحو رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط (١٢) 35، 282 - 252
- الحازمي، عواطف (٢٠١٧م يناير) تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ في مجال الخدمة التطوعية للمجتمع، ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية المملكة ٢٠٣٠. جامعة القصيم، بريدة، ١١-١٢ يناير ٢٠١٧ م.
- الداود، عبد المحسن بن سعد (١٤٣٧هـ). "أضواء حول مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في ضوء أهداف وثيقة سياسة التعليم وخطة آفاق ."
- الزهراني، نورا عوضة (٢٠١٧). دور معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة استقصائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث غزة. ١(١)، ١١١-١٢٦.
- زيد الهويدي (٢٠٠٥). الأساليب الحديثة في تدريس العلوم. العين: دار الكتاب الجامعي.
- زيدان، حنان وصادق، فاروق (٢٠٠٩)، الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقته بالتفاعل الكفاء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، دراسات نفسية، ١٩(٢)، ٤١٧-٤٤٩
- سليمان، على السيد، (١٩٩٤)، سيكولوجية التعلم والتعليم، القاهرة: مكتبة عين شمس

- الشافعي، خديجة عباس (٢٠٢٠). إتجاهات القيادات النسائية حول الحراك الإجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة "٢٠٣٠". *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. مركز رقاد للدراسات والأبحاث. ٨(٢)، ٢٨٧ - ٣٠٦.
- شرعي، و داد بنت عبدالله ناصر (٢٠٢٠) الحراك المهني للمرأة السعودية بين قيود الواقع وآفاق رؤية ٢٠٣٠. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية*. جامعة عمان العربية - عمادة الدراسة العلمي والدراسات العليا. ٤(١). ٤٨٥ - ٥١٦
- صوالحة، محمد؛ الزعبي، محمد(٢٠٠٨م). اتجاهات طلبة معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة جرش، كلية العلوم التربوية. المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم التربوية: مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية . جامعة جرش - كلية العلوم التربوية. ٤٦٦-٥٠١
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام (٢٠٠١). *الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم*. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- العبد، بهاء أحمد (٢٠١٧). *رؤية ٢٠٣٠ ومستقبل المملكة العربية السعودية*. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- عبد القادر، أسماء أبو بكر (٢٠١٨). *وعي الطالبات الخريجات بأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة ميدانية*. *مجلة الدراسة العلمي في الآداب*. جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. ١٠(١٩)، ٢٠٥ - ٢٤٨.
- الفراجي، هادي أحمد (٢٠١٧م). *الرؤى العربية لاستدامة التنمية: استشراف إستراتيجي للأولويات الوطنية، كنوز المعرفة*.
- كسناوى، محمود (٢٠٠١م) توجيه الدراسة العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية: الواقع - توجيهات مستقبلية. *دراسة مقدمة إلى ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية: توجهات مستقبلية*، جامعة الملك عبد العزيز، جدة ، ١٦-١٨ أبريل ٢٠٠١ م .
- المالكي، الهنوف أحمد، الزيد، سلمى سالم (٢٠٢٢). اتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين نحو الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ لإثراء الساحة التشكيلية في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. المركز القومي للبحوث غزة. ٦(١٨). ١١٩ - ١٤٢.

محضر، وفاء بنت عبد العزيز عبد الله (٢٠١٩). دور الجامعات السعودية في توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. *مجلة القراءة والمعرفة*. جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢١٥). ٢٢٧-٢٧١.

نوري، محمد عثمان (٢٠٠٩). *الإحصاء والقياس في العلوم الاجتماعية والسلوكية*. جدة: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.

محمد، أمل الماحي الخليفة (٢٠٢٠). دور المرأة السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. المركز القومي للبحوث غزة، ٤(٢)، ٧٢-٨٩.

المخلافي، حميد (٢٠٠٠م). المشاركة الشعبية والتنمية المحلية في اليمن. رسالة دكتوراه غير منشورة، مركز الدراسات السياسية والقومية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، جامعة الدول العربية، مصر.

النفيعي، مزنة بنت عوض (٢٠١٩) دور المرأة السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م: التحديات وسبل مواجهتها - دراسة استطلاعية. الإدارة العامة. معهد الإدارة العامة. ٥٩(٣)، ٤٥٣-٥٢٧

المصري، رفيق محمود (٢٠١٦م). *جدلية العلاقة بين التنمية والتعليم: رؤية تكاملية*، بحوث المجلس القومي للبحوث، القاهرة.

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦) . متاح على: <http://vision2030.gov.sa/>

المراجع الأجنبية

- Kara, A. (2010). The Development Of The Scale of Attitudes Towards Learning. *Elektronic Journal of Social Sciences*. Spring.9(32), 049-062
- Şen, H.Şenay)2013(The Attitudes of University Students Towards Learning. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* . 83, 947-953
- Sternberg, R. (2001). *In Search of The Human Mind*. 3rd Ed. New York, Harcourt, Brace College Publishers.